

151



كشف الزلازل

تأليف

أحمد زين العابدين لصدقي

محمود صليحة "إساق"

أحمد زين العابدين



محمد بن أبي بكر  
أحمد بن أبي بكر

# رشف الزلال عن تبسم تغزل السوال

للمعارف بالله تعالى مولانا وسيدنا

الاستاذ الاعظم والعارف

الاکرم مولانا احمد افندي

نور العابد بن الصديق

مفتي النظم

وانتفا عن

وصايا

الله



في هذا الكتاب من الرسائل لمولانا الاستاذ المشرف عليه ادام الله تعالى

رشف الزلال عن تبسم السوال الكوكب الولهج في هداية الحاج

تبليج حجر اللقا في مشاهد أهل التقا لسان المحبة والاشجان في حقايق الحقايق والعرفان

زهرة البستان وثمره الجنان فتق الرنق لاهظهار الحق

فيض الفياض في شواهد الرياض هاتفة التكريم في اسرار الجيم

لسان الحقيقة والمجاز فيما ورد من نبوضات الحجاز إقامة الشواهد بين الشاهد

١٥٩

جامعة القادسية - قسم المخطوطات

محمد بن أبي بكر

أحمد بن أبي بكر

الفتيحة الحادكة

١٢٦٦

١٢٦٦

ف ١/٤٣٩  
١٢٩٨/١٠/٢٨

مكتبة جامعة القادسية	رقم
تاريخ	
ملاحظات	



الرقم

١٢٦٦

مجموع فيه ١٠٠٠

٩



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
الحمد لله الذي أقام ناهوس عمود نسب العرب  
في لوحة القويم وجعلها شعوبا وقبائل وخص منهم  
أقرب العناية بالتكريم وشرفهم بصحة نبيه الكريم  
الْحَمْدُ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ يَقُولُهُ تَعَالَى وَأَنْتَ لِعَلِيٍّ  
خَلَقْتَ عَالَمَ فَتَشْرَفُوا نَسَبًا وَحَسَبًا وَتَحْذُوا أَوَامِلًا وَأَيًّا  
وَيَتَوَنَّبُوا الطَّيِّبَ مِنَ الْقَوْلِ وَاهْتَدُوا إِلَى الصِّرَاطِ  
الْمُسْتَقِيمِ وَرَوَّاعًا عِنْدَ مَا رَوَّاعًا مِنْ عَيْنِ النُّسُوبِ  
صَحِيحِ الْمَقْبُولِ وَالْمَنْقُولِ وَالْمُسْتَدِ الْمَسْلُكِ الْمَوْصُولِ  
فِي حَدِيثِ الْإِسْلَامِ وَالنَّسْلِ وَالْأَصْحَابِ بِرُويَةٍ وَجَمْعِهِ  
الْحَسَنِ حِجَابِ الْمَعْلُوقِ وَالْمَعْنَعِ وَالْحَسَنِ وَالشَّائِتِ  
الْقَدِيمِ بِرِعايَةِ التَّقْدِيمِ وَاشْتِهَادِ لَالِهِ إِلَّا اللَّهُ  
وَحَدِّ لَاشْتِرَاكِ لَهُ وَلَا صَدْلَهُ وَلَا نَدْلَهُ الشَّاهِدِ الشَّهِيدِ  
السَّمِيعِ الْعَلِيمِ وَاشْتِهَادِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ عَمِيدِ  
وَرَسُولِهِ وَحَبِيبِهِ وَخَلِيلِهِ الَّذِي هُوَ بِالْمُؤْمِنِينَ رُؤُوفٌ  
رَحِيمٌ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَشَعْبَتِهِ وَوَارَثَتِهِ وَحَرْمِهِ  
أَفْضَلُ صَلَاةٍ وَأَشْرَفُ تَسْلِيمٍ مَا هَدَيْتَ نَفَاحَاتِ النَّسِيمِ  
عَلَى رِبَاضِ الْأَنْهَارِ بِطَيْبِ شَمِيمِ آمِينَ أَمَا بَعْدُ  
فَقَدْ رَفَعَ إِلَى سَوْءِ الْعَزِيزِ الْمَثَالَ مِنْ فَاصل خَرِيرِ

بارع في التَّفْطُلِ والتَّعْزِيرِ وَنَضَّه  
مَا قَوْلَكُمْ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْكُمْ وَنَفَعَ بِعِلْمِهِ مَكْرَ الْمُسْلِمِينَ  
فِي قَوْلِ الْمُحَدِّثِينَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَخْلَصَ عَلَيْهِمُ سَحَابَ  
الْغُفْرَانِ وَالْإِي وَلا يَعْرِفُ أَرْبَعَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ ذَكَرَ  
فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مَتَوَالِدِينَ أَذْرَكُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَّا فِي بَيْتِ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ مَعَ أَنَّ الْحَلَالَ السَّيُوطِيَّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
أَقَادَ فِي الْفَيْتَةِ الْحَدِيثِيَّةِ مَا نَضَّه  
وَأَرْبَعٌ تَوَالِدُوا صَحَابَهُ حَارِثَةُ الْمُؤَلَّى أَبُو ثِقَافَةٍ  
وَهُوَ بِحَسَبِ ظَاهِرِهِ يَفِيدُ التَّشْوِيهِ لَا الْاِخْتِصَاصَ  
وَتَقْلُ بَعْضُهُمْ عَنِ الْكَافِظِ ابْنِ حِجْرٍ مَا مَعْنَاهُ وَقَدْ ذَكَرُوا  
أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ابْنَ حَارِثَةَ الْمَذْكُورِ فِي الْبَيْتِ وَلَدَ  
لَهُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ  
حَارِثَةُ وَالذَّنْبُ صَحَابِي وَكَذَا ابْنُ زَيْدٍ وَأَسَامَةُ فَلَيْفَ  
تَضَحَّيْ هَذَا مَعَ قَوْلِهِمْ لَا يَعْرِفُ إِلَى آخِرِهِ وَهَلْ قَوْلُهُمْ  
أَيْضًا أَسْلَمَ الصِّدِّيقُ وَأَبُوهُ وَأَبْنَاهُ وَحَقِيقَةُ وَعِبَارَةُ  
بَعْضُهُمْ وَحَقْدَتُهُ صَحِيحُ الْمَعْنَى أَمْ لَا فَاسْتَعْنَتْ  
بِاللَّهِ تَعَالَى الْفَاضِلِ الْوَهَّابِ وَشَرْتُ سَاعِدَ الْعَزْمِ  
بِالْحَزْمِ مَتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكِبَابِ فَاذْأَبِي



اسمع مني حديث الخطاب بقوله تعالى هذا عطاؤنا  
فأمن أو أئسك بغير حساب فقلت نقل الطبري  
عن موسى بن عتيق رضي الله تعالى عنه قال لا نعلم  
أربعة أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم هم وأبناؤهم  
الأهولاء الأربعة أبو بكر وأبو جعفر وعبد الرحمن  
ابن أبي بكر وأبو عتيق بن عبد الرحمن ابن أبي بكر  
الصديق رضي الله تعالى عنهم وأسم أبي عتيق محمد  
وفي رواية أخرى أربعة فيهم بعضهم ولد بعض كلهم  
رأوا النبي صلى الله عليه وسلم وأمنوا به وسمعوا  
كلامه ورووا عنه وهم أبو بكر وأبو جعفر وابنته  
أسماء وابنها عبد الله بن الزبير وروي هشام عن  
عطاء عن بن عباس أن أبا بكر صحب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إلى الشام وهو ابن ثمانية عشر  
سنة حتى نزل تحت شجرة سدر فقال له ركب  
ما نزل تحت هذه الشجرة بعد عيسى صلى الله عليه وسلم  
أحد إلا نبي كما قال لابي طالب حين ذهب به إلى الشام  
قال أبو بكر فوقع في قلبي اليقين وأمنت في نفسي ولم  
أظن لأحد إلي أن بعث نبياً وكان أبو بكر الصديق  
رضي الله تعالى عنه معروفاً بذلك بالوقار ابين

الوجه مخيفاً معروق الوجه غابر العينين وكان له  
من الأولاد عبد الله وأسماء من أم واحد اسمها قبيله  
وكان عبد الرحمن وعائشه من أم واحد اسمها  
رومان وكان محمد من أم واحد اسمها عميس وكانت  
أم كلثوم من حبيبة بنت حارثة ومات عبد الله في  
خلافة أبيه وهو ابن نيف وثلاثين سنة وأما  
عبد الرحمن فإنه أسلم في هجرة المدينة بعد  
أن شهد بدرًا وأحدًا مع الكفار قاله أبو جابر  
في تهذيب الاسماء واللغات ومات فجاءة سنة  
ثلاثة وخمسين وأما محمد وكنته أبو القاسم  
وكان ولده عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه  
مصر فصار له ما صار ثم ولده علي رضي الله تعالى  
عنه علي مصر بعد قيس بن سعد بن عبادته فلما  
كان سنة ثمان وثلاثين بعث معاوية عمرو بن  
العاص رضي الله تعالى عنه فاستلب منه مصر  
وقتل محمد ولده من العمدون الثلاثين سنة  
وأما عائشه فتزوجها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وكان لعبد الرحمن بن الصديق رضي الله تعالى  
عنه ولد صحابي يكنى بأبي عتيق واسمه محمد فعلم من



ذلك انه لم يوجد اربعة من الذكور على نسق من  
الصحابة الا في بيت الصديق رضي الله تعالى عنه  
وهو ابو مخنف واثوبكر وعبد الرحمن بن ابي بكر  
ومحمد بن عبد الرحمن فهاولاء كلهم ولد ولد قال  
الحافظ السخاوي واقاد شيخنا انه جمع من وقع له  
ذلك ولو من طريق ضعيفة فيلغوا عشرة قال الا  
اني لم اقف عليه الا ان انتمى وحينئذ فالذي  
اختص به بيت الصديق رضي الله تعالى عنه ثبوت  
ذلك فيهم من غير ضعف وما عداهم منكهم فيه كسا  
تقدم فلا استوية بينهم وبين غيرهم في ذلك اذ  
هو محل القطع ومن عداهم فيه متشع وقد ذكر  
الامام النووي رضي الله تعالى عنه في تهذيب  
الاسماء واللغات ما نصه قال العلماء ولا يعرف  
اربعة ذكور مسلمين منق الدين بعضهم من بعض اذ روى  
الني صلى الله عليه وسلم وصحبه الا ابو مخنف وابنه  
اثوبكر وابنه عبد الرحمن وابنه محمد بن عبد الرحمن  
اثوبعيق وكنا بالامام النووي رحمة الله تعالى عليه  
حجة في ذلك ومما رواه الامام النووي في نزعة اسامه  
ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما نظر الى رجل يسحب

شبابه في المسجد فقال انظروا من هذا ليت هذا عدي  
فقال له انسان اما تعرف هذا ابا ابا عبد الرحمن هذا  
محمد بن اسامه بن زيد فطاطا ابن عمر له في الارض  
ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احبته  
انتمى وهذا يدل على ان محمد هذا ولد اسامه لم يره النبي  
صلى الله عليه وسلم فلا تنسب له صحبة بفرض انه ولد  
في حياته صلى الله عليه وسلم ولنا ان تقول حص الصديق  
رضي الله تعالى عنه بانه اسلم ائوه واؤلاده لصلبه جميعا  
وحفده ~~وهو~~ اولاد الاولاد محمد بن عبد الرحمن والزبير  
بن اسما وعبد الله بن الزبير بن اسما فهذا جواب من  
قال وحفده ~~وهو~~ اما من قال وحفده قال مراده محمد  
بن عبد الرحمن وقد نقل الشيخ الحداد ابو الحسن الكري  
رضي الله تعالى عنه في تفسيره المسمى بفتح الرحمن انه  
ما وجد في بيت من الصحابة اربعة على نسق واحد  
كلهم ولد ولد الا في بيت حدنا ابي بكر الصديق رضي الله  
تعالى عنه وهو اثوبكر واثوبخنف وعبد الرحمن ابن  
ابي بكر ومحمد بن عبد الرحمن الملكى بابي عتيق كلهم  
صحابيون راوا النبي صلى الله عليه وسلم وروا عنه  
ومن نقل خلاف ذلك فقد وهم ونقل ابن الرداد في



شرحه علي البخاري مثل ذلك ووهاما ورد  
في غيره فقد اتضح الجواب وصح في رواية الصديق  
رضي الله تعالى عنه وأسماءه ما ورد في شأن اسماء  
فقد أفاد ابن الاثير ان اسماء بن زيد بن حارثة  
صحابي ولم يذكر اسماء المذكور ولدا  
صحابيا وقال السخاوي قال الواقدي في ترجمة  
اسماء ان النبي صلى الله عليه وسلم زوجه  
وولد له في عهد لكن لم يسم الولد المذكور  
ايضا انتهى وهو اسماء بن زيد بن حارثة بن  
شراحيل بن كعب بن عبد العزي بن زيد  
بن امرء القيس بن عامر بن النخيل ابن  
عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانة بن بكر  
بن عوف بن عذرة بن زيد بن زيد اللات  
ابن ربيعة ابن لوي بن كلب وهو تصحيف  
واما هو ثور بن كلب لاشك فيه انه ام ايمن  
حاصنة النبي صلى الله عليه وسلم من اخوان  
لام يكن اسماء اثامجد وقيل ابو زيد  
وقيل ابو يزيد وقيل ابو خارجه وهو مولي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ائمه

فهو ربيعة بن اخوان

وكان يسمى عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
روى ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان اسماء بن زيد لاحب الناس الي  
او من احب الناس الي وانا ارجو ان  
يكون من صاحيكم فاستقوا به خيرا واستعمله  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عثامنة  
عشر سنة وعن ابن عباس رضي الله تعالى  
عنهما عن عابشة رضي الله تعالى عنها قالت  
عثر اسماء بسكفة الباب فتشج في وجهه  
وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انني اخطي عنه فكانني تقدرته فيعمل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يمضيه ثم يحججه وقال  
لو كان اسماء حارية لكسوته وحلبته حتي  
تنفقته ولما فرض عمر بن الخطاب رضي  
الله تعالى عنه للناس فرض لاسماء خمسة  
الاف وفرض لابنه عبد الله بن عمر الفين  
فقال ابن عمر فضلت على اسماء في وقت  
شهادتها لم يشهد فقال ان اسماء كان احب  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم منك وابوه



كان احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من ابيك ولهم يبيع عليا ولا يشهد معه  
شبا من حروبه وقال له لو اذ خلعت  
بيدك في فذرتين لا دخلت يدي معها  
ولكن سمعت ما قال لي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حين قتل ذلك الرجل الذي  
شهد ان لا اله الا الله وهو اخيره ابو جعفر  
عبد الله بن احمد بن علي بن السمين البغدادي  
ياسناده عن يونس عن ابن اسحاق حدثني  
محمد بن اسامة بن محمد بن اسامة بن زيد  
عن ابيه عن جده قلت زدين الرداد الصحابي  
اسامة بن زيد قال اذ ركت بعني كافر كارت  
قتل في المسلمين في غزوة لهم فلما اذ ركنه  
انا ورجل من الابصار وشهنا عليه السلام  
قال اشهد ان لا اله الا الله فلم تنزع عنه  
حق قتله فلما قدمنا على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اخبرنا خبره فقال يا اسامة من لك  
بلا اله الا الله فقلت يا رسول الله انما قالها نغوا  
من القتل فقال من لك يا اسامة بلا اله الا الله

فوالذي يعثنه بالحق نبيا ما زال يرددها  
حتى وردت ان ما مضى من اسلامي لم يكن  
واني اسلمت يومئذ فقلت اعطى الله عهدا  
ان لا اقتل رجلا يقول لا اله الا الله  
فانقض من هذه العبارة ان اسامة صحابي  
واثوه ن يد صحابي وابوه الحارث صحابي  
الثلاثة علي بسق ولم نفق علي رابع ولعل  
الحلال السيوطي عثر علي ما لم نفق عليه غير  
انه لم يوضحه ودليل ذلك ما قاله في  
رسالته المسماة بقلادة الفوائد وشرايد  
الفرايد وهو ما نصه  
ليس في الصحابي من اثوه ونخل  
• وحفيد صحابي سوي الصديق  
• ثم زيد مولي النبي المسمي  
• في الكتاب العزيز عند فريق  
• ف قوله عند فريق أي لم يثبت عند السابقين  
وقال السيوطي رضي الله عنه  
• قتل ايضا ولم تمت من ايامهم  
• واثوه يعيش غير عتيق



وحكي عن شيخه رحمة الله تعالى عليه  
• تطبا بقوله •  
فد قال شيخني في الحواشي قوله •  
• فيها الاقادة للمحدث حاصله •  
عباد حرة والطفيل فتادة •  
• واسيد اهل النور حقا صله •  
• ويزاد بعدهما ابو عيسى مع •  
• الشيخين والحسين عشر كماله •  
واما ما ذكر عن الخافض انه قال ولد لاسامة  
مولود في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قوي عبارة مستحقة بقوله وذكر اولم يصح  
ذلك فعلي ذلك العبارة محتملة غم قولهم حارثه  
والد زيد صحابي وكذا زيد واسامة فلعلمهم وهو  
انه تخلل بين اسامة وحارثه زيد ثاني والحال  
ان حارثه والد زيد المذكور صحابي وكني بابي  
زيد وزيد صحابي واسامة صحابي وهو معطوف  
على قولهم وحارثه صحابي بولاربع هنا وكان  
اسامة رضي الله تعالى عنه اسود افطس ونوفي  
في اخرا بام معاوية سنة ثمان او تسع وخمسين

او اربع وخمسين قال ابو عمرو وهو عندي اصح  
وروي عنه عثمان الهندي وعبد الله بن عبد الله  
بن عتبة وغيرهما وقد ائمه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم علي جيش فيهم ابو بكر وعمر رضي  
الله تعالى عنهما وعامة المهاجرين الاولين  
وامره بالمسير فتل ارض الروم وكان ذلك  
في مرض موته صلى الله عليه وسلم فلما استلي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج اسامة  
رضي الله تعالى عنه وعسكر واقام ينتظر امر النبي  
صلى الله عليه وسلم وكره ان يخرج وهو شاك  
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واسامة  
علي حاله فلما كان من الغد من متوفي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم نادا مناد لبيتم  
بعث اسامة الا لا يبقين بالمدينة احد من حدة  
اسامة الا يخرج الى عسكره فلما سمع الناس النداء  
بذلك اجتمعوا الى ابي بكر رضي الله تعالى عنه وقالوا  
ان هاولا جل المسلمين والعرب علي ما ترى وقد  
انتقصت فليس ينبغي لك ان تفرق عنك جماعة  
المسلمين فقال والذي نفسي ابي بكر بيده



لو ظننت ان السباع تختطفني لامتعت بعث  
اسامه كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولو لم يبق في القرى غيري لا تفدته ولم  
يكن احد ممن بعث مع اسامه يتجاوزت الخندق  
فوقف اسامه رضي الله تعالى عنه بالناس ثم قال  
لعمري رضي الله تعالى عنه ارجع الي خليفة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنه ان ياء ذن  
لي ان ارجع بالناس فان معي وجوه الناس وجههم  
ولا ائمن على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتقله واتقال المسلمين ان يخططهم المشركون  
وقالت الانصار رضي الله تعالى عنهم لعمري رضي  
الله تعالى عنه فان راي ابو بكر رضي الله تعالى عنه  
ان لا يعصى فابلغه عنا السلام واطلب اليه ان  
يولي امرنا رجلا اقدم سنا من اسامه فخرج عمر  
رضي الله تعالى عنه بامر اسامه فأتى ابا بكر رضي  
الله تعالى عنه فاخبره بما قال اسامه فقال ابو بكر  
رضي الله تعالى عنه والله لو تختطفني الذباب  
والكلاب لم اترك قضاء قضيت به رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال عمر رضي الله تعالى عنه

فان الانصار امروني ان ابغضك انهم يطلبون  
اليك ان تولي امرهم رجلا اقدم سنا من اسامه  
فوثب ابو بكر رضي الله تعالى عنه وكان جالسا  
فاخذ بالحنية عمر رضي الله تعالى عنه وقال  
تكلت انك وعد منك يا ابن الخطاب استعمله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتاء مرني ان  
اتزعه فخرج عمر رضي الله تعالى عنه الي الناس  
فقال امضوا تكلتكم امها تكلتكم ما لقيت اليوم  
يسيبكم من خليفة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم خيرا ثم خرج ابو بكر رضي الله تعالى  
عنه حتى اتاهم فاستخفهم وشيعهم وهو ماش  
واسامه رضي الله تعالى عنه راكب وعبد الرحمن  
بن عوف رضي الله تعالى عنه يقود دابة ابي بكر  
رضي الله تعالى عنه فقال له اسامه يا خليفة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لتركن  
اولا تنزل فقال والله لا تنزل والله لا اركب  
وما علي ان اغرق قد عي في سبيل الله فللخاطر بكل  
خطوة يخطوها سبعائة حسنة تكتب له وسبع مائة  
درجة ترفع له وهي عنه سبع مائة خطية وفي



وفي رواية سئله بدل خطئه حتى اذا انتهى قال  
لا سامه رضي الله تعالى عنه ان رأيت ان تغيبني  
بعمر فافعل فاذن له اشأه ثم قال ابو بكر رضي  
الله تعالى عنه يا ايها الناس قفوا وصيكم بعشر  
فاحفظوها عني لا تخونوا ولا تغلوا ولا تغدروا  
ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلا صغيرا ولا شيخا  
كبيراً ولا امرأة ولا تغرقوا غللاً ولا تحرقوه ولا  
تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة  
ولا بعيراً الا لما كلفه وسوف تمرون بأقوام قد  
فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا  
أنفسهم له وسوف تغدمون على أقوام ياءنؤكم  
بائنية فيها ألوان الطعام فإذا أكلتم منها شياً  
بعد شئ فاذكروا اسم الله عليها وسوف تلقوا  
أقواماً قد فحشوا أو ساطروهم وتزكوا ملحوا  
فاخفقوهم بالسوط خفقا اندعوا باسم الله  
أفتاهم الله بالطعن والطاعون وقال لا سامه  
رضي الله تعالى عنه أصنع ما أمرك به بني الله  
صلى الله عليه وسلم ابدأ بيلاً فضاءه فمضي  
اشأه رضي الله تعالى عنه وقد أتم رسول الله

صلى الله عليه وسلم اثأه زيد أذلك وفي  
الصحيح روي عن محمد بن الحنفية رضي الله  
تعالى عنه قال قلت لأبي أي الناس خير بعد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر  
قلت ثم من قال عمر قال وخشيت ان أقول  
له ثم من فيقول عثمان فقلت ثم انت يا أبي  
قال ما أنا الا رجل من المسلمين وفي الصحيح  
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال كنا في عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعدل يا أبي  
بكر احداً ثم عمر ثم عثمان رضي الله تعالى عنهم  
ثم نزل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وفي رواية أفضل الامة بعد النبي صلى الله عليه  
وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله تعالى  
وقد ورد النص الفزاني يقول الله تبارك وتعالى  
من دعا إلى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه حتى  
إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني  
أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي  
وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذرئتي  
إني بئيت إليك واني من المسلمين فهذا أقوى دليل



علي اسلامه واسلام ابويه واسلام ذريته  
واصلاحهم بالاسلام وقد ورد ايضا انه  
اكرم الامه بدليل قوله تعالى ان اكرمكم  
عند الله اتقاكم والدليل انه اتقاهم قوله  
وسيجزيها الاثني الذي يوتي ماله يتزكي  
وما لاحد عنده من نعمة تجزي الا ابتغاء وجه  
ربه الاعلى ولسوف يرضي واعطاه الله تبارك  
وتعالى الخواص العدد التي اقرت بالمضانيف  
والجمع والتاليف فمنها اوّل من  
اسلم من الرجال واوّل من وضع الحجر في  
بناء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واوّل من اعتنق من العذابين في سبيل الله مثل  
بلال وغيره من العبيد والا ما واوّل من  
جمع بين اللوحين واوّل من دعي الى الامبات  
برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسلم  
علي يد يده يد عابه يوم اسلامه عثمان بن عفان  
وطه بن عبد الله وابن عوف والزبير وسعد  
ابن ابي وقاص ثم في اليوم الثاني من اسلامه  
اسلم عثمان بن مطعون وابو عبيد ابن الجراح

وابو سلمه بن عبد الاسد والارقم بن ابي الارقم  
واوّل من هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الى المدينة واوّل من عوف في الله عز وجل  
فانه لما اسلم اخير قريشا اسلامه فتار اليه  
المشركون فضره ووطيؤه باقدامهم حتى ان  
الملعون عتبه ابن ربيعة جعل يضربه بنعلين  
مخصوصين ويخذلها بوجهه حتى لم يعرفوا  
اثره من وجهه فما افاق الى اخر النهار وهو يقول  
ما فعل برسول الله صلى الله عليه وسلم من الرجال  
وهو اوّل من غير اسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فانه لما اسلم كان اسمه عبد الكعبه فسماه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عبد الله من عثمان  
وكناه بابي بكر لا ينكاره في هذه الخصال  
التي ذكرناها وانه كان او لا فيها وسمتها  
ان الله تعالى طلب رضاه لما روي عبد الله بن  
عمر رضي الله تعالى عنهما قال سبى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حارس في المجلس  
وعنده ائو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه  
وقد تخلل بالعبادة على صدره اذ نزل جبريل عليه



الصلاة والسلام فافترأه من الله السلام  
وقال يا رسول الله مالي اربي اياك عليه عباة  
قد تخطلها على صدره بخلال فقال يا جبريل  
ابوبكر اتفق ماله علي فتيل الفسخ قال فافترأه  
من الله السلام وفل له يقول لك ربك اراض  
انت عني في فترك هذا ام سا خط فبكي ابوبكر  
الصديق رضي الله تعالى عنه وقال اعلني رضي  
اسخط انا عن رضي راض ومن هنا  
انه صاحب الكرسي يوم القيامة لما روي ابو  
سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم  
القيامة يوتي بثلاث كراسي من ذهب احمر  
بني لامة الجمع فتوضع امام العرش فيجلس  
علي واحد منها ابراهيم صلى الله عليه وسلم  
واجلس انا هلي الاخر ثم يوتي بابي بكر الصديق  
فتفعد بيبي وبين ابراهيم ثم ينادي مناد  
علي راسه الاطوي لصديق بين حبيب وخليل  
ومن هنا انه حبيب الله لقوله تعالى يا ايها  
الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف  
ياني

ياني الله يقوم بحبهم ويحبونه والردة انما  
كانت بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر  
رضي الله تعالى عنه هو الذي توفي حبيب  
المرتدين وقا تلم باجماع المسلمين روي  
ابو موسى الاستغري رضي الله تعالى عنه  
انه فري بين يدي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فسوف ياني الله يقوم بحبهم ويحبونه  
قال انه ابوبكر الصديق رضي الله تعالى عنه  
ومن هنا انه المعطي قال الله تعالى  
فاما من اعطي واثقي وصدق بالحسني وذلك  
اسم من اسماء الله تعالى نظيره قول رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه اعطاني حين  
مغفوني ومن هنا انه المتقي  
والمتقي نظيره قوله تعالى وسببها  
الا تقي التي يوتي ماله بيتزكي وايراد  
ابوبكر الصديق رضي الله تعالى عنه  
ومن هنا المصدق قال الله تعالى  
والذي جاء بالصدق وصدق به قال الذي جاء  
بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم والذي



صدق به أبو بكر الصديق رضي الله تعالى  
عنه هكذا جاء في التفسير ومنها  
أنه أولوا الفضل قال الله تعالى ولا ياء نل  
أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي  
القرى نزلت هذه الآية في شأن مسطح  
ابن الحنفية أبي بكر الصديق رضي الله تعالى  
عنه لما خاص مع المنافقين في أمراء المؤمنين  
عائشة رضي الله تعالى عنها وكان في نفقة  
أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وهو  
ابن أخته فحلف أبو بكر الصديق رضي الله  
تعالى عنه أن لا يعود ينفق عليه فسماه الله  
أولي الفضل ثم رفق به غاية الرفق فقال  
الا تخشون أن يغفر الله لكم وهذا ظيّر لما  
سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين  
دخل على ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنه  
وكان أبو بكر جالسا عن يمين رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فتنحى عن مكانه وأجلسه بينه  
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلل وجهه وقال  
يا أبا بكر لا يعرف الفضل لأهل الفضل إلا أولوا الفضل

ومنها أنه أولوا بأس شديد قال  
الله تعالى قل للمخلفين من الأعراب سندعون  
إلي قوم أولي بأس شديد ولا خلاف بين أهل  
العلم بالتفسير أن هذه الدعوة بعد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لم تكن إلا لأبي بكر  
الصديق رضي الله تعالى عنه خاصة فاء منه  
دعاهم إلى قتال أهل البهامة ومسيله  
الكتاب ذكر مقائل في تفسير قوله تعالى  
فإن تولوا عن قتال أهل البهامة كما توليتهم  
من قتل عن قتال أهل الحديدية وغيرهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بكم  
عداها البها ومنها أنه أولي الأمر  
روي عكرمة في قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا  
وأولي الأمر منكم ومنها أنه ثاني  
أثنين أذهما في الغارات يقول لصاحبه لا تخزن  
إن الله معنا وفي هذه الآية خاصية له من  
مواضع كثيرة لم يوجد فيها مشاركة لأحد  
ومنها أن الله تعالى ذكر أبا بكر  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية



الواحد خمس مرات وهو قوله تعالى ثاني يعني  
 محمد وأيا بكر اثنين يعني محمد وأيا بكر وقوله  
 اذها في الغار يعني محمد وأيا بكر اذ يقول  
 لصاحبه لا تخزن يعني محمد وأيا بكر ان  
 الله معنا يعني محمد وأيا بكر رضي الله تعالى  
 عنه وارضاه ومـ ها أنه صالح  
 المومنين قال الله تعالى فان الله هو مولاه  
 وجبريل وصالح المومنين وروى ميمون  
 بن مهران عن عمرو بن عباس رضي الله تعالى  
 عنهم ان صالح المومنين ائوب بكر وان تفسير  
 اول الآية واذا اسرا النبي الى بعض ازواجه  
 حديثا أنه قال لها الخليفة بعددي ائوب بكر رضي  
 الله تعالى عنه ومـ ها أنه السابق  
 قال الله تعالى والسابقون السابقون اوليك  
 المفزيون وكان ائوب بكر رضي الله تعالى عنه  
 سابقا في كل مكرمة وقضية كما ذكرنا سابقا  
 ويدل على ذلك قول حسان بن ثابت رضي  
 الله تعالى عنه  
 اذا تذكرت شجوا من أخ ثقة

فاذا ذكر اخاك ايا بكر ما فعلا  
 خير البرية اتقاها واعدها  
 بعد النبي واقاها بما حملا  
 الثاني التالي المجد مشهد  
 واول الناس منهم صدق الرسل  
 ومـ ها أنه المنفق قال الله تعالى  
 لا يستوي متكلم من اتفق من قبل الفتح وقاتل  
 اوليك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد  
 وقاتلوا وكلا وعد الله الحسني انظر كيف قطع  
 المساواة بين ائوب بكر وغيره ثم صرح بأنه اعظم  
 درجة منهم ومـ ها أنه لا يدخل  
 الجنة الا من احبه ويدل عليه ما روي مسندا  
 الى عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ولد ائوب بكر  
 في تلك الليلة اطلع الله على حنة عدن فقال  
 وعزتي وجلالي لا ادخلنك الا من احب هذا  
 المولود ومـ ها أنه لا يعادله احد من  
 الناس لما روي اسحق ابن مالك رضي الله تعالى عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان



بن ثابت ما قلت في ابي بكر فقل وانما اسمع  
 فقال حسان .  
 وثاني اثنين في الغار المنيف وقد .  
 طاف العدو به اذ صعد الجبلا .  
 وكان حب رسول الله قد علموا .  
 من البرية لم يعد له رجلا .  
 فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
 بدت نواحيه ثم قال صدقت يا حسان هو كما  
 قلت ويؤيد ذلك حديث ابي الدرداء ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت  
 الشمس ولا غربت على رجل يحب النبيين والمرسلين  
 افضل من ابي بكر ومن ~~ها~~ انه نزل  
 لخدمته كرام الملائكة لما روي حذيفة بن  
 اليمان قال صلى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم صلاة الغداة فلما انتقل من صلاته  
 قال اين ابا بكر فلم يجبه احد فقام قايما  
 على قدميه فقال اين ابو بكر فاجابه من اخير  
 الصف ليبيك يا رسول الله فقال لا يبي بكر  
 اذن يا ابا بكر فذنا ابو بكر من النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقال يا ابا بكر الحققت معي الركعة  
 الاولى فقال يا رسول الله كنت معك في الصف  
 الاول وكبرت معك واستغفرت الحمد وقرايتها  
 فوسوس لي شي من الطهارة فخرجت من الصف  
 وخرجت من باب المسجد فاذا انا بها تف بهنفت  
 يا ابا بكر فاذا انا بقدر من ذهب فاذا فيه ماء  
 ابيض من الشئح واعذب من الشهد واذا عليه  
 منديل مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر  
 الصديق فاخذت المنديل على القدس كما كانت  
 واقبلت راجعا الى المسجد فالتفت وماني فلم  
 امرني القدس فالحقتك وانت راكع في الركعة الاولى  
 فافتحت الصلاة معك يا رسول الله فقال لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ابشر يا ابا بكر فاني لما  
 فرغت القراءة اخذ ركني فلم اقدر على الركوع  
 حتى جئت وان الذي وصاك جبريل والذي  
 مند لك ميكائيل والذي اخذ يركبني اسرافيل  
 صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ومن ~~ها~~  
 انه احب الرجال الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لما روي عمرو بن العاص رضي الله تعالى



عنه قال قلت يا رسول الله من احب الناس  
اليك قال عابثه قال اني قلت ليس اعني النساء  
انما اعني الرجال فقال اتوها و مسماها  
انه حكيم فريش لما روي ابو اهريرة رضي الله  
تعالى عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حابس مع حبر ايل اذ مر ابو بكر ففتال  
انعرفه فقال انه في السما اشتهر منه في الارض  
وان الملائكة تسميه حكيم فريش انه فريش في  
حياتك وخلقك بعد موتك و مسماها  
انه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمع  
الصحابه على ان تسميته بذلك حتى ان علي بن ابي  
طالب رضي الله تعالى عنه لما رآه شأهرا شيفه  
راكبا على بغيره خارجا الى قتال المردة فقال له  
يا خليفة رسول الله اقول لك ما قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم اخذ اثنم سيفك  
لا تفجعنا بنفسك فوالله لين اضايك لا يكون  
للاسلام بعدك نظام انما قال فزجع وانصني  
الجيش و مسماها انه ارجح الناس ايمانا  
واثقلهم ميزانا الحديث المشهور انه صلى الله عليه وسلم

قال

قال لو وزن ايمان ابي بكر بايمان الناس لوزن  
وفي حديث اخر بيينا انا نائم اذ وضع ميزان  
فوزنت بالخلق كلهم فزحمت ووزن ابو بكر  
بامني فزح بهم و مسماها ان الله تعالى  
يتخلى للناس عامه ويتخلى لابي بكر خاصه  
و مسماها انه كان مصنفا لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم من حين بعث الى  
الابل فانه اتفق عليه ماله وحمله الى المدينة  
على راحلته ومراه ولم يزل ينفق عليه في  
حياته فلما توفي دفته في حجة عابثه رضي الله  
عنها و مسماها اعطاه من عند مثل ما  
اعطي نبيه محمد صلى الله عليه وسلم في خمسة  
اشياء الاول قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولسوف يعطيك ربك فترضى ولا يكره لسوف  
يرضى الثاني قال لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم ونبيك للبشري وقال لا يكره للبشري  
الثالث ان جبريل نزل بالسلام على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وللسلام على ابي بكر  
من الله كما تقدم ذكره ثم سوي بينهما في الصفة



۱۰۰

واطناب الاطناب اثنا بالقل من الجمل

ولا تخفوا وحسبي الله تعالى

وَكُنَّا وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِمَادِهِ

الذين اصطفى



الكوكب الوهاج في هداية الحجاج

تأليف القطب الرباني والعارف الصديقي

شيخ الاسلام أحمد أفندي زين

العائدين الصديقي مفتي

السلطنة بمصر والمنقذ

عن قضاياها أطال

الله عمره

أمين





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ  
 حَمْدًا لِمَنْ قَدْ فَرَضَ الْحَجَّ وَنَسَّ . وَ سَيَّرَ الْحَجَّاجَ فِي خَيْرِ سَنَةٍ  
 وَقَدْ هَدَانَا لِسَبِيلِ الْحَقِّ . وَزَادَنَا مِنَ الثَّقَاتِ تَرْفِي  
 حَتَّى اسْتَوَيْنَا لِلصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ . وَاخْلَصَ الْوَحْدَ لَنَا الطَّبِيعَ السَّلِيمَ  
 وَقَدْ عَزَمْنَا بَعْدَ تَيْسِيرِ الْأَمْرِ . وَبِالْهَادِيَةِ فِيهَا الْأَجْوَدَ  
 عَلَى الصِّفَا وَالْحُجَّ وَالزِّيَارَةِ . وَصَحَّتْ الْبُشْرَى بِعِ الْإِقَامَةِ  
 وَكَانَ مَرِيئُ الْمَنَامِ صَدَقًا . وَانْجَزَّ اللَّهُ الْوَعْدَ حَقًّا  
 فَيَا هَاقَ بِأَهْلَا كَرَامَتِهِ . مِنْ صَاحِبِ الشَّامَةِ وَالْعِلَّاءِ  
 لَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ لَنَا نَاصِيَةَ الْوَعْدِ . وَجَيْثُمَا كُنَاهُ نَرْجُو الْعَمُودَ  
 أَشْهَدُ سُبْحَانَهُ الْقُدُّوسَ الصَّمَدَ . الْخَالِقَ الْبَارِيَّ مَوْلَانَا الْإِخْدَ  
 وَالْمُصْطَفَى حَبِيبَهُ مُحَمَّدًا . خَيْرَ رُسُلٍ وَبِهِدَا أَشْهَدُ  
 وَلَيْسَ غَيْرُ رَبِّنَا مَوْجُودٌ . وَهُوَ الْعَظِيمُ الْمَلِكُ الْوَدُودُ  
 أَهْلُهُ قُوًى وَلِيُّ الْحَمْدِ . وَكَمْ لَهُ مِنْ كَرَمٍ وَرَفْدِ  
 أَرْسَلَ خَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدًا . مَسِينَا طَرَفَ الضَّلَالِ وَالْهَدْيِ  
 شَهَادَةً خَالِصَةً قَوْسِيَهُ . بَاطِلَتُهُ ظَاهِرَةٌ فَلَبِيَهُ  
 نَحْمُ الصَّلَاةَ بِالسَّلَامِ الْأَكْرَمِ . عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الزَّمَرِيِّ  
 قَالَهُ وَصَحِيحُهُ الْقَوْمُ الْكِرَامِ . وَالتَّابِعِينَ الْكَافِظِينَ لِلذِّمَامِ  
 مَارَكِي عَشَاقِ الْحِجَابِ سَارًا . مِنَ الْعَاقِ قَدْ تَوَيَّ الدَّارَ  
 يَطْوِي بِنَاسِ الْفَلَاةِ . بِهَمَّةٍ نَغْلُنُ بِالسَّخَاةِ

١٥  
 بِبَذَلٍ مَمْلُوءٍ مِنَ الْعِزَامِ . طَابَ لَهَا التَّسْلِيمُ فِي يَابِ السَّلَامِ  
 حَدَّاهَا الْكَادِي فَجَدَتْ فِي الْمَسِيرِ . مِنْ شَوْقِهَا لِلْمُصْطَفَى الْهَادِي الْبَشِيرِ  
 فِيهَا رَسَمَتْ هَذِهِ الْمَقَامَةَ . يَعْرِفُ مِنْهَا عَارِفٌ مَقَامَتَهُ  
 وَلَدَّهَا فِكْرٌ صَحِيحٌ بِكَرَمِي . لَمْ يَرَوْا عَنْ زَيْدٍ وَلَا عَنْ عَمْرِو  
 سَمِينَهَا بِالْكَوْكِبِ الْوَهَّاجِ . لَانْهَا هَدَايَةُ الْحَجَّاجِ  
 نَاهِيهَا مِنَ تَحْقِيقِ سُنَّتِهِ . الْفَاطِمَةُ بِكَرْبَةِ كَرِيمِهِ  
 شَرَعَتْ فِيهَا وَالشَّرْعُ مَلْزَمٌ . كَانَتْهَا عَقُودٌ دَرَّ مَنَظَرُهُ  
 مَا مِثْلُهَا فِي كُلِّ مَعْنَى قَدْ قَصِدَ .  
 . وَقَدْ أَتَى تَارِيخُنَا تَضَرُّعُ حَمْدِ  
 فَأَسْأَلُ اللَّهَ بِهَا تَقَعِ الْعِبَادَةُ فِي صَحْفَةِ بَاقِيَةِ بِلَادِنَا  
 أَحْرَضَ النَّاسَ عَلَى الْحَجِّ فِيهَا . مَسِينَا لِقَضَائِهَا مَسْنِيهَا  
 كَمْ وَرَدَتْ فِي فَتْلِهِ آيَاتٌ . فِي الذِّكْرِ تَنَلِّي وَهِيَ بِيَهَاتُ  
 مِنْهَا دَلِيلُ الْفَرَضِ مَا تَزَلَا . أَمْرًا مِنَ اللَّهِ وَلِلَّهِ عَالِي  
 وَبَعْدَ هَجْوَةِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى . لَطِيبَةُ طَابَتْ بِهِ تَشْرِيفًا  
 فِي شَهْرِ شَعْبَانَ أَتَى فَرَضَ الصِّيَامِ . وَصَحَّتْ الْقِتْلَةُ لِلْبَيْتِ الْحَرَامِ  
 وَكَانَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ الْمُسْنِيَةِ . فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ الْمُرُصِيَةِ  
 وَفِيهِ وَعْدٌ زَادَنَا إِبْغَامًا . لَنَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ  
 وَذَكَرَ آيَاتِ الصِّفَا وَالْمُرُوءِ . فِيهِ دَلِيلُ ظَاهِرِ الْبَصُوفِ  
 وَكَمْ أَتَى فِي الْمَبِيتِ وَالْمَقَامِ . أَذْ لَنَا لَسَايِرُ الْأَنَامِ



وفي الطواف ولخصائص الطائفين . خير ثواب ولكل العاكفين  
 وكم حديث بعد نص ورتا . في الحج انفي كلهم ورتا  
 منه حديث المصطفى خير البشر . محو وهذا خير امر يُعتبر  
 كذا حديث المجتبي العبدان . بانه من خامس الاركان  
 وقال طه المصطفى ما في الظلم . في مبداء الحديث من حج وله  
 فياهنا من اخلص الطوبى . ورجع لله بصدق النبي  
 ورجاء من ميثاقته واء حرمنا . والنفس من شهواتها قد احرما  
 مليا في سره و الخوي . محافظا على شروط التقوي  
 مجردا مجردا عن الغير . مسلما حكر الفضا والقدر  
 وجاء للعمرة صلى واعتقر . وطاف بالبيت وقيل الحجر  
 فهو بين الله فوق الارض . الشاهد الشافع يوم العرض  
 وجاء للركن اليماني واستلم . ولازم الدعاء عند الملزم  
 مصليا خلف المقام الاعظم . وقد صفا مورده من زمزم  
 وبعد صبي قد سعا للموقف . معرقا في موقف التعريف  
 وحاز بالموقف والافاضة . خيرا جزيلنا افاضته  
 وفاز بالزلفي على المزدلفه . والمشعر الحرام ايد اشرفه  
 وفي مناوئ الربى للجبار . والحنن والهدي شعار حاري  
 ثم طواف بعد مسعى الصفا . ومعظم الاجرمزار المصطفى

هيا وهيا يا صحابي فاعزموا . ان شيتكم من الاجور تغفوا  
 لاسيما في اعدل الزمان . عند حصول الامن والامان  
 فقد نظمت هذه الرسالة . بنظرة من صلب الرسالة  
 رانها ثلثة للنيرين . منظره للفضل بين الشرفين  
 بداءت فيها بمدح ماجد . مير اللواء جامع المحامد  
 امير نارضوان من شامي . لذرة علا بها مقاما  
 فهو امير الوفود الحجاج . مدرد من صاحب المعراج  
 قد مه الله قلي التحقيق . واختاره لمنصب الصديق  
 حدي ابوبكر الصديق المجتبي . خليفة الرسول صدقا ونيا  
 وصهره مولسه في الغار . ضجيعه وصاحب الوقار  
 حج الى هذا الامير بالشرق . بخدمة قام بها عن السلف  
 قد حصة الرحمن بالشفاعة . وفي شرا الخيرات مدباغة  
 نهابة الاطال والفرسان . موبد ناصر الرحمن  
 بفيض من راحته بحر الكرم . وكم له من ميث ومن نعم  
 اخلافة زكية مكر صتيه . همته ببرته عدليه  
 وهو محب الفقرا والعلماء . متضع من ترفع وقد سما  
 لما بدا من مصر بالسعادة . في موكب الاسعاد والسياد  
 وعلم النصر عليه خافق . وكل قلب بالدعاء ناطق  
 في محفل قد حفت بالعباساكر . اذهش كل سامع وناظر



جاء مع المضرب باب المضرب . محصن في عصره بالمضرب  
حتى اتى للعادية التي . وطافه فيها بخير بحجة  
اقام فيها ملجاء للقاصد . ومنه لا عذابا لكل وارد  
وسار منها بكرة النهار . بركة الحجاج والاسرار  
واجتمع الحج له تحت اللوا . واعتدل الوقت وقد طال الهوي  
وشد المسير يوم الجمعة . قبالها من طلعة في طلعه  
ثم علي ليوب عشا وتخل . عدا المصانع ثم غدا ما نزل  
وقطع الملفات ليلا واقفا . لا يترجى ردها دام الصفا  
ثم بها اقام يوم الاحد . بعنة من الاله الاحد  
وصبح الاثنين سير اموت . الي النوا طير وارض المضرب  
وللقباب البيض بالركب مشا . حتى بها قد حاز في وقت العشا  
وقطع السدرة والطرايعا . وصبح التيه بعزم اسرا  
اقال فيه ثم ولي مر تخل . وسار حتى صايع القوم تخل  
واكشمت الشمس نقابا من غمام . ونفط الفطر كدر في انتظام  
وانسكب الطل على تلك الطام . وعبق النثر من الشيم وفاح  
ثم اقام ليلة على تخل . على صفاء وسرور مشتمل  
وانتاحت الرجال والجمال . لعصر صبح يومها وشالوا  
وانبعثت في سيرها المطايا . الي العلا يا نطلب المزايا  
وصايعها صبح يوم الجمعة . وليس الله لكل جمعة

بها افنا لقريب العصر . علي مياه قد حلت كالقطر  
منها رحلتا بهما مضطرب . الي الحفارات وسطح مضطرب  
ومنه سرنا في الصفا للعقبة . حتى وصلنا ما راينا متغية  
ورقف الامير والحمد الكرام . في خدمة الحجاج حقوق الارحام  
وايدلوا الهمة والكرامة . حتى انقضا السبر على السلامه  
فما راينا من غفي وفقير . الا ويدعو باللبقا للامير  
وقد نزلنا صبح يوم الاحد . وبارك الله لنا في المدد  
مقامنا كان بها يومين . وثالث الايام بالاثين  
ونحن والحجاج في صفاء . سرورنا دام بلا انقضاء  
كأنما اوقاتنا حبات . لانها حافطها رضوان  
ونزلنا فيها الامير المحيبي . وكل من بالركب مع من صحا  
وساير العساكر المقصود . وبالهان ياق مشهور  
يريد كل ما لرضا منا المدعا . وليس للانسان الا ما سعي  
واشتملت تلك اللبا الي الصفا . كحجر النبل في حال الوقا  
ونحن في اس وفي راحات . كأننا نشوي من الراحات  
ما بين بحر ونخيل باسقات . وجمع شمل بصحاب وثقاة  
وقد نظرنا بصبح النظر . ليمحة فاقت ضياء المشتري  
وللاشارات بلا مقاييس . قد جللت بالبوركا لعرايس  
في جوقها المشكاة والمصباح . هامت بها الاشباح والارواح



وَقَدْ زَهَتْ حُرَافَةُ ذَاتِهَا . كَانَتْ تَارِدَةً رَوْدَةً هَتَّ  
 شَارُوحًا بِرَفْعَةٍ تَقَالِي . ثُمَّ تَدْلِي بِطَلَبِ الْوَصَالَا  
 فَرْدٌ عَالَاهُ فِي الدُّنْيَا كَثْرَهُ . لِلْعَارِفِينَ فِيهِ أَيْ خَيْرُهُ  
 لَمَّا بَدَأَ فِي رَفْعِهِ وَالْحَفْضِ . خَلَّتِ الثَّرْيَا نَثَرَتْ فِي الْأَرْضِ  
 وَاهْتَزَّتِ الْأَرْضُ مِنَ الْمَدَافِعِ . وَالسِّدْقُ الْمَعْدُودُ لِلْمَدَافِعِ  
 وَضُرِبَتْ فِيهَا طُيُولُ الْبُصْرِ . وَفَارَتْ النَّاسُ بِكُلِّ الْبُشْرِ  
 فَهِيَ الرُّوحَةُ وَالْمَقْلَابُ . هَذَا يَبْتَكَ قَطْلًا تَقَاسُ  
 مِنْهَا رَحَلْنَا أَثَرَ السَّهَارِ . يَوْمَ الثَّلَاثِ صَحِيحَةُ الْخَبَارِ  
 وَالْحَيْلُ وَالْبَغَالُ فِي السَّدَارِ . قَدْ قَطَعُوا الظَّاهِرَ مِنَ الْحَارِ  
 ثُمَّ نَزَلْنَا قَتِيلًا مَا غَابَ الْفَرُّ . وَكُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ لِلَّهِ شَاكِرُ  
 وَلَمْ نَزَلْ لِعَصْرِ يَوْمِ الْأَرْبَعِ . عَلَى بَيْعٍ فِي بَرَاضِ الْأَرْبَعِ  
 ثُمَّ أَمْرُخْنَا لِسَنَامِ الشَّرْقَةِ . وَالْحَقُّ قَدْ حَقَّقَ زَيْجَ شَرْقَةِ  
 مَعَ صَحَّةِ الرِّجَالِ وَالْجَالِ . وَالْكَرْبُ مَلْحُوظٌ بِذِي الْخَلَالِ  
 جَزْنَا الْمَطْلُوحَاتِ وَجِئْنَا لِلْمَغَانِ . بِهِ أَقْنَا فِي هَذَا وَقَانِ  
 وَارْتَوَتْ الرِّجَالُ وَالْجَالِ . مِنْ مَائِهِ وَأَنَّهُ لَا لَ  
 وَقَدْ رَحَلْنَا مِنْهُ قَبْلَ الْمَغْرَبِ . ثُمَّ اصْطَلَحْنَا بَعِيُونَ الْقَصَبِ  
 فَيَا لَهَا مِنْ أَعْيُنِ تَزْوِي الْقَطَا . كَمْ سَحَّتْ لَوَادِرُهَا بِمَا  
 مِنْهَا وَصَلْنَا الشَّرْمَ بِالْمَوْجِ . وَقَدْ تَطَرْنَا بِالشَّوَابِ الْأَرْحِ  
 ثُمَّ أَقْنَا فِيهِ بِالسَّهَابِ . كَانَتْ فِي رَوْضَةِ الْحَيَانِ

فَيَا لَهَا مِنْ مَنَهْلٍ وَمَوْسِدٍ . يَرَّاءُ حُرَافَتِهِ لَذِي تَحْدِ  
 فِيهِ انْتَهَرْنَا فَرَصَةَ السُّرُورِ . وَقَدْ غَمَمْنَا غَايَةَ الْإِجْوَادِ  
 جِئْنَا إِلَى التَّرَهُّةِ فِي الْحَيَاتِ . وَجَانِبِ الْبَحْرِ الْحَضَمِ الرَّابِقِ  
 مَعَ مَعْشَرِ إِخْوَانٍ وَدَّ وَصَفَا . كُلُّ إِلَى أَوْقَاتِ النَّسِ وَصَفَا  
 وَكَرَّ لِيَا لِي فِيهِ كَاللَّذْلِ . فِيهَا تَجَلَّى الْبَدْرُ فِي الْكَمَالِ  
 وَكَانَ فِيهِ قَوْقُ مَا فِي الْعَقِيهِ . مِنْ بَهْجَةٍ وَزِينَةٍ مُرْتَبَةِ  
 أَوْطَاهُ دُخُولُ مَوْلَانَا الْأَمِيرِ . فِي مَوْكِبٍ مِثْلَ الْهَلَالِ الْمُسْتَنِيرِ  
 بِالْمَحْفَلِ الشَّرِيفِ وَالْحَنُودِ . فِي طَالِعِ الْأَقْبَالِ وَالسَّعُودِ  
 وَالنَّاسُ فِي النَّسِ وَبَسْطِ وَطْنِهِ . وَطَيْبِ عَيْشٍ وَآرِدٍ مِنَ الْعَرَبِ  
 وَاجْتَمَعَ الْأَمْنُ مَعَ الْأَمَانِ . وَحَارَ كُلُّ غَايَةِ الْأَمَانِ  
 وَعَمَّ فَضْلُ اللَّهِ لِلْحَيَاةِ . وَاسْتَبَشَّرُوا بِأَنْ كُلُّ مَا تَحْيَ  
 ثُمَّ أَقْنَا فِيهِ مِثْلَ الْعَادَةِ . مَقَامُ قَوْثٍ نَطْلِبُ الْإِعَادَةَ  
 وَمِنْهُ سَرْنَا بِأَكْثَارِ يَوْمِ الثَّلَاثِ . بَعْدَ الْعَصِيرِ وَالْجَالِ فِي السَّعَاتِ  
 وَالْأَرْبَعِ جِئْنَا لِوَادِي الْقَسْطِ . مِنْ قَبْلِ مَا لَاعَ الصَّبَاخُ الْمَحْمَلِ  
 وَالْبَدْرُ قَرَّاشَ بَسَاطَةِ النُّورِ . عَلَى الْأَرْضِ الشَّيْخِ وَالْكَافُورِ  
 ثُمَّ اصْطَلَحْنَا صَحْبَةَ الْحَمِيمِ . فِي أَثَرِ لِمَ بَعْسَكَرِ حَمِيمِ  
 ثُمَّ سَعَيْنَا بِمَحْيُولِ صَهْرٍ . لَقَوْا سَطْلَ سَيْفٍ بَعْنِ  
 وَفِيهِ تَجَاوَى عَلَيْنَا قَدْ وَرَتْ . بِكُلِّ بَشِيرٍ وَهْنًا لَا تَحْدِ  
 مَصْطَلَحًا لَنَا بِمَلُوكِ شَرِيفٍ . مِنْ حَضْرَةِ السَّيِّدِ مَوْلَانَا الشَّرِيفِ



مهنيا لنا جميعا بالقدوم . محمد داود وود ورسوم  
من طيبة حياء لنا مطيبا . قلنا له يا الف اهلا مرحبا  
عن اتي عن من اتي بما اتي . عن نيا انسا نه في هل اتي  
نم استقلت منه تشو الكتاب . وشرني مافيه من حسن الخطاب  
فقلت للنحاب ايتي ستري . فقال باليشري لارض مصر  
حملته رسايل الاشواق . لمنزل الاحباب والرفاق  
وقد اقمنا الجمعة السنية . في ذلك الاسطبل للعشيه  
وفي صباح السبت اشفينا القليل . اما تلاقينا على الوجه الجميل  
مع نزة المياه في المراحيل . وانها من اطيب الملتاهل  
لكن ماء وجهها عكائه . عذب فرات سايع شرائه  
وحابر الامير فيه الفقرا . والخير قد طابق منه الخيرا  
وسار يوم اخذ لاوكره . حاء لها عند الصباح بكره  
اقال فيها ثم عشي ثم شال . للحزاء البسام في تلك الحلال  
عشي به وشال حان العقبه . وصبح الصبح بحول منجته  
اقام فيها للزوم الشرط . الي المساء وسار نحو نسط  
صباحها من بكرة النهار . على مياه من مسيل حاري  
وجاء فيها عن بيات العرب . مقنعات فرح من الطرب  
فاستنشر الركاب والركاب . واعتدل الوقت لهم وطاروا  
عشوا وشالوا صبحوا الخضيره . على ارض ارضه لخير

اقام فيها للعبيد العصر . ثم ابتد احادي الركاب يسري  
قلنا له رفقا فان الوعرات . سبع شدا قال لكن منجيات  
اصلها حقا اميرا . صيرها خير سبيل مسبحي  
قد سهل الامير منها الاضا . طولا وعرضا والاله ارضا  
واذهب الاحجار منها والصخور . وضاعف الله له تلك الاجور  
واذخر الله له هذا الثواب . ينفعه في الخسر في يوم الماء  
وبعد سار بعيد النظر . وصبح الينبع عند الفجر  
وحاء فيها معشر من مكة . مستقبليين ايج بالمسرة  
بماء وسار وبعاد منزم . وثمر من طيبة المكرم  
فيا لها منهل عذب راقا . شفا سقمه وشهد فاقا  
وحاءها الامير في سكنينه . وموكب ومحفل ووتينه  
وحاكم الينبع بالاشراف . بين يديه في سرور واني  
اقام فيها عادة الاقامه . لعصر يوم الحمد في سلامه  
كانما ليلاتها ليلات عبيد . على ليلالي الجبر في مصر تزييد  
منها ابتدرنا الصباح يدري . ثم امرت لنا لهماها يدري  
بها اقمنا زينة الفخار . لنصف النبي والارضار  
من كل مصباح على مصباح . يفوق ضوء الكوكب الوضاح  
ومن شموع قد حلت من غربي . سنان تير في قنانه من كين  
وعمر في ايج السرور والهناء . حق ظتنا انا على منها



ثم أقفنا ليلة مع يومها . للعصر في مسفر يقومها  
ثم امرت خلنا في صفا عيش هي . حق ائضنا بسبيل بحسن  
ومنه قد حزننا على مستنور . قبل الغروب والخطا مشكور  
فيه راي بنا ليلة الخميس . هلال ذي الحجة بالتقدس  
ثم استقينا من شراب سايغ . والركب كل راعي في رايغ  
حينها لها يصدق غم قاض . نزحوا الرضا من فضل رب العالمين  
تلازم التجريد والاحرام . وسأل الله الرضا دوما  
وعندنا حينها الى الميقات . بنية من اصدق النيات  
بادر كل سالك وناسك . يسأل عن كيفية المناسك  
اجنبتهم من ساعتي برحلا . مسلمانا مستكلا  
للحج ميقاتان في اثبات . هذان ما في وقا مكاني  
انما الزمان في شوال . لعشر ذي الحجة في السبالي  
ثم المكاني على شمين . منظومه كالتي روي اللجين  
اولها لسائر عكله . اذا اراد ان يفهم لشكله  
احرامه من مكة او الحرم . او داره والمسجد الاعلى الاثم  
من اهلها ان كان اوافاني . هذا هو الصحيح بانقاف  
احرامه بئذ يوم التزوية . ثامن ذي الحجة فاقام تزويده  
تأنيها وهو الي غير المفهم . بمكة تأتي على الوجه الفقير  
حس مولفت لها اعلى شرف . من حج منها حل في اعلا الشرف

اولها اقول ذوالحليفة . ميقات من حياء من المدينة  
تأنيها الحجة ميقات الكرام . ميقات مصر ثم عزب وثناء  
ثالثها قرن منان لالدين . ميقات نجد من حجاز ويمين  
ان معزدا كان والاقارنا . على الصحيح هكذا قد حياءنا  
رابعها يللم الكرامه . لاهل نجد وكذا هنامه  
خامسها شهي بذات عرق . ميقات من حياء من ارض الشرق  
هن هن في الحديث وامن . باقي علمين على طول الزمن  
سنة طه سيد الانام . يعنسل المحرم للاحرام  
وليتظف بانزال الشعر . وظفره كما به حياء الاثمين  
ثم يصلي تحنوع ركعتين . من بعد ليس الماء من ثلث  
ويلبس الثعلبين في الاقدام . ولينظف سنة الهنامي  
ثم اذا ارام المسير اخرما . مليا مصليا مسليا  
ويعقد النية سراي على . محافظا للفرص فيها والسنة  
فان نوي العمق للمفتح . لقي بها على المقام الاربع  
وان نوي الحج بصدق النية . لبي به واخلص الطوبه  
وان نوي الفزان لبي لها . ونسأل الله الرضا تدرما  
ثم يلبي كل يوم بالاول . ثلاث مرات ولوناد علا  
وعند رؤيا البيت قطع التلبية . ويذكر الاذكار ثم الادعية  
والتلبية من سنن المختار . محمد الهادي رسول الباري



لو محرم بالحج أو بالعمرة . أو بالقران له يلبي مَرَّة  
 يصح لكن فلتت الفضيلة . لأنها آثارها جليله  
 ثم الذي يحرم بالأحرام . أن يسير الرأس بالكلام  
 لا هو دج يضره ولو دنا . ومن منه الرأس قولاً بينا  
 وحرم الخيط في الملبوس . وكل طيب عطر نفيس  
 وقص ظفر وإزالة الشعر . بالشف أو بالخلق مثلاً أشهر  
 وليس ففان بن أو خفين . قد ستر الرجل مع الكعبين  
 في فعل كل فدية "كلور" . في سنة الهادي إلى طرق الرشيد  
 ثم له عقداً لا نزل الردا . ولا لتخاف بالمخيط سراً  
 وستر المرأة كل البدن . لأوجها بالمليس الملبين  
 ثم لها تشد لثوباً طاهراً . معبداً عن وجهها وسائر  
 يتعود أو بشئ مرتفع . وما عدا ذلك في الشرع مباح  
 وإن أصاب وجهها بالختان . نزعها قولاً وما اختل الشعار  
 وإن أراد الستر من تجرداً . للحكم أو للبرد أو خوف الردا  
 يستز ما أراد ثم يهدي . وتلزم الحرمة بالتعدي  
 وحرم الوطئ مع النكاح . كخبر جاء عن الصحاح  
 وطما للوطئ من مقدمات . كقتله بشهوة محرماً  
 ثم اصطبا د الصيد أو قطع الشجر . ولم أني فيها حديث وخير  
 لا يفسد الحج بشئ مما . ذكرت إلا بما يجامع خبر ما

وجاز للمحرم فصد وخيام . بغير قطع الشعر والقطع حرام  
 والاعتسالة داخل الحرام . بالسدر حازمة الإحرام  
 وحل جسم ثم قتل القتل . ورضه فيه جواز الحل  
 ومن أني مهملاً إلى الحرم . التزم الخشوع بالوجه إلا غم  
 وكيد حل المسح من باب السلام . مع الخشوع في أهل الأكرام  
 يبدأ بالطواف بالبيت العتيق . مستحضراً من كل ذكر ما يليق  
 ويحفض الطرف ابتداءً للآثر . ويقصد التقييل في وجه الحجر  
 بشرط لا يؤذي ولا يؤذي أحد . كمثل ما عن سيد الرسل ورضه  
 ثم يحاذيه ويتوكل الطواف . لله سبحانه ليس في هذا خلاف  
 ثم يمر بجميع السبل . عليه في بدء الطواف البين  
 من اليمن للسيار وجهاً . في أول وعينه قد ندب  
 وللطواف واجبات ثبتت . وصنوه وستر عورة بدت  
 ثم الطهارات لثوباً وبدن . مع المكان جاء عن عبد الحسن  
 ثم الطواف ماشياً فافضل . وأن أني على الثلاث يرمل  
 والرمل المأثور في الطواف . من بعد سعي "بلا خلاف"  
 لا ترمل المرأة لا تضطبع . فأنه في حقها مرفوع  
 ثم إلى الركن اليماني يستلم . ولا يقتله كمثل علم  
 ويذكرن أذكاره الماء توتر . أو يقرأن في ذلك أي سورة  
 وليدع لله بما أحيا . محافظاً مع الدعاء قلباً



ملازم الاداب في الاحوال . مراقب الله ذي الجلال  
 ولا يجذر العيبة لا يصفي لها . ولا يكن ممن عن الله لها  
 ثم اذا تم الطواف صلى . خلف المقام ركعتين تتلأ  
 يقره فيها الكافرون او لا . وسورة الاخلاص في الاخرى تلا  
 ثم يعود مسرعا الى الحجر . ويستلمه هكذا احاء الخبر  
 ويستقي من قيص ماء زمزم . فيه الشفا وحصول المعتم  
 وليسع ما بين الصفا ومروة . ويذكر الله بكل مسرة  
 سبعا تغدق في الذهب والابيات . ختامها المروة من غير اثبات  
 ثم النساء والحناثا سبعهم . في الليل مطلوب وفيه سترهم  
 وتامن الحجة بآتي ملني . ثم يبني ليلة مع الطبا  
 ثم يسير الشمس نحو عرفة . يستغفر الله الذي قد شرفه  
 ثم يقيم لغروب الشمس . في موقف عال رفيع قدسي  
 ويندب الغسل الى الوقوف . بعد الزوال جاء في التعريف  
 مهلا في ذكره مكررا . وداعيا لربه مستغفرا  
 ثم يقبض بعد المزدلفه . بها يبني نصف ليل الفه  
 مع كظلمة من نصف تلك الليلة . فانها عظيمة حبليله  
 باخذ منها حصيات الحيات . فبالها من ستة عن الثقات  
 وسن غسل او وضوء سامي . للذكر عند المشعر الحرام  
 ثم يصلي الصبح خوفا للنفات . ويعيد بآتي منا على الثبات

ثم اذا حافز على محسرا . اسرع قد رمية من حجر  
 حتى اذا احيا بغير متغية . الى متايبدا برمي العقبة  
 يرمي بها سبع حصيات عدد . واخذ من بعد اخرها تعد  
 يدفع فيها يد حتى يرمي . يباض ابطيه كما قد كرا  
 ثم يكر عند كل رمية . لربه ويخلص في النية  
 ويقطع التلبية الماء ثوره . عند ابتداء الرمية المشهور  
 وليسف حيث يشاء من منا . للهدى والخلق كما قد بينا  
 ثم النساء تقصيرهن افضل . من حلقن ومن احمل  
 ثم الى مكة بآتي مسرعا . ان قصد التحليل فيما شرعا  
 يطوف بالبيت ويسعي في الصفا . ان لم يكن قبل سعي بلا حفا  
 ثم يعود ليله الى منا . فيها يبني في امان ومنا  
 لبالي التشريق والاشراق . والفوز بالاحاب والرفاق  
 يرمي لها بعد الزوال كل يوم . على الثلاث الحرات دون لوم  
 ومن يومين لقد تعجلا . لا اتم في هذا بما قد سزلا  
 وان نرد معرفة الاركان . والواجبات فيه بالبيان  
 فاسمع هديت الرشد ما افول . فانه حديثه مقبول  
 الحج اركان على وجه حسن . وواجبات فدللت ثم سقت  
 اركانها خمس على التمام . اثرها الدخول في الاحرام  
 ثم الوقوف بعد الطواف . والسعي والخلق والاخلات



وَمَنْ يَكُنْ عَن جِلْفِهِ فَدَقْرًا • فَلَا تَزِيْ مَقْصَرًا مُّقْصَرًا  
وَالوَاجِبَاتُ سِتَّةٌ مَّرْوِيَةٌ • بِسَنَدٍ عَنِ سَيِّدِ الْبَرِيَّةِ  
أَحْرَامُهُ مِنْ أَوَّلِ الْمَبِيقَاتِ • بِنِيَّةِ قُوَّةِ الشَّبَاتِ  
وَالْجَمْعُ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ • فِي عَرَفَاتِ الْخَيْرِ لِلْأَخْيَارِ  
ثُمَّ الْمَيْبُتُ لَيْلَةُ الْمَرْدِ لَهُ • مَعَ رَفْقَةٍ عَلَى الصَّفَاءِ مُؤَنَّفَةٍ  
وَبِمَا لِيَا لِي التَّشْرِيقِ • بِمُحَمَّدَةِ الْغُرُوبِ وَالشَّرْقِ  
وَالرَّمِي وَالطَّوْقُ لِلْوِدَاعِ • فَاحْفَظْ عَلَى رُجُوبِهَا وَرَاعِي  
وَمَا سَوِيَ ذَلِكَ مِنْ سَنَةٍ • وَنِعْمَةً مِنْ رَبِّهَا وَمُسْتَهْ  
وَمَنْ عَلَى الْأَصْحَرِ رَكَاظُكَ • مَا صَحَّ حُجَّةً وَبَقِيَّ الشُّكَا  
وَلَا يَحِلُّ عَقْدَةُ الْأَحْرَامِ • إِلَّا إِذَا ذَاكَ بَعْدَ عَامٍ  
وَكُلُّ مَنْ يَتْرَكَ أَمْرًا وَاجِبًا • فَقَدِيَّةٌ صَارَ بِهَا مَطَالِبًا  
وَكُلُّ مَنْ يَنْزِلُ سَنَةً فَلَا • شَيْءَ عَلَيْهِ إِنْ دَنَا وَلَمْ يَكُنْ  
ثُمَّ تَصَحَّ الْعَمَقُ الْمَرْضِيَّةِ • فِي سَائِرِ الْعَامِ يَعْقِدُ لِنِيَّةِ  
وَجَاءَ فِي مِيقَاتِهَا الْمَكَاتِي • كَمَثَلِ مَا فِي الْحَجِّ مِنْ بَرَكَاتِ  
إِلَّا مَنْ كَانَ بِمَكَّةَ أَلْسَهَا • يَأْتِي لِأَدْنَى الْحُلِيِّ بِهَا  
تَحْلِيلُهَا كَمَا آتَى فِي الْحَجِّ • فَهِيَ لَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ نَجِي  
يَدْخُلُ مِنْ حَيْثُ بِهَا مَكَّةَ • يَطُوفُ بِالْبَيْتِ يُؤْذِي سَكَّةَ  
وَبَعْدَ يَسْعَى بِهَا تَقْصِيرَ • وَجَاءَ بِالْحَلْقِ أَوْ التَّقْصِيرِ  
وَنَدَبُ الدَّخْلِ حَقُّ الْكَلْبَةِ • مَصْلِيًّا فِيهَا خَيْرٌ وَخَيْرُ سَنَةٍ

ثُمَّ إِذَا هُمْ عَلَى الرَّجُوعِ • يَسْعَى لِقِيَا الْمُصْطَفَى الشَّقِيقِ  
طَافَ إِلَى الْوُدْعِ مِثْلًا سَبَقَ • ثُمَّ يَصِلُ رَكْعَتَيْنِ فِي تَسْبِيحِ  
وَسِيَادِ الرَّحْمَنِ عِنْدَ الْمَلَأَمِ • بِكُلِّ مَا يَرْجُوهُ مِنْ خَيْرِ نَعْمِ  
وَبَعْدَ يَمْشِي بِغَيْرِ الْفَهْقَرِ • لِأَنَّهُ مَا حَيَّاهُ عَنْ خَيْرِ الْوَرَعِ  
ثُمَّ لَهُ مِنْ أَخْدِمَاءِ زَمَنِهِ • مَا شَاءَ إِلَّا أَخَذَ تَرَبُّعَ الْحَرَمِ  
وَيَكُنْ صَلَاةً بِالسَّلَامِ • عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْهَنَامِ  
حَيْثُ نَوَى إِلَيْهِ فِي الزِّيَارَةِ • وَالسُّعُودِ قَدْ سَاعَدَ بِالْإِشَارَةِ  
فِيهَا هَانُ يَارَاقُ مَقْلُوقَتَيْنِ • لِأَنَّهُمَا مِنَ الْأَهَمِّ فِي السَّنَةِ  
يَغْتَسِلُ الدَّخْلُ لِلْمَدِينَةِ • ثُمَّ يَسِيرُ وَهُوَ فِي سَكِينَةِ  
مَنْظُفًا نِيَّاهُ مَطَهَّرًا • بِطَيِّبٍ مَعْطَرًا مَعْطَرًا  
وَيَقْصِدُ الْمَسْجِدَ بِالْبَقِيَّةِ • مَخْتَابُهُ بِرَكْعَتَيْنِ  
ثُمَّ إِلَى قِيَرِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى • يَسْعَى بِذَلِكَ يَطْلُبُ التَّشْرِفَ  
مَصْلِيًّا مُسْلِمًا دَوًّا مَا • يَدْعُو أَيْ بِطَلْبِهِ أَيْغَامَا  
وَسِيَادِ الْمُخْتَلَرِ فِي الشُّفَاعَةِ • مَقْتَرًا وَلَوْ بِأَنْصَارِهِ  
وَأَنْ يَكُونَ وَاقِفًا مَعَ الْأَدَبِ • يَرْغَبُ فِي إِجْحَانِ مَا لَهُ ظَلَمَ  
مُسْتَعْرِقًا مِنْ ذَاتِهِ لَذَاتِهِ • بِشَهْدِ بِلَا تَوَرُّدٍ مِنْ بَرَاءَتِهِ  
يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِيَرِ • أَنْ يَجْأَزَ بِأَرْجٍ يَغْيِرُ تَكْرَرُ  
وَأَمْتَنُ اسْتِغْلَامِهِ الْخِدَارُ • تَادِيًا يَزِيدُ وَقْتًا سَا  
ثُمَّ يَرْوِدُ حِدَا صَدِيقَهُ • صَاحِبِهِ صَحْبِيهِ رَفِيقَهُ



كذلك الفاروق مولانا عمر . زيارته خاصة عن الغيبة  
 كذلك في رجوعه حال الوداع . ملازمنا على الثقامهما استطاع  
 فيا لها نيارة مقبولة . يدرك منه عارف اصوله  
 ويستغيب ان يزور لليقين . ثم قباو ذلك القطر الرفيع  
 ولا يجوز نقل نوب المحرم . لغيره على الصحيح فاعلم  
 وكلما يعمل من تزايله . فقتله بحرم باستحقاقه  
 هذا الذي يطلب في المناسك . لكل عبد زاهد وناسك  
 ولزجج الان الى الاقام . من ذكر مولانا الاخير الساب  
 لما اتى مكة المكرمة . واج في جلالة معظمتها  
 وكان في دخوله اليها . قدوم خير ظاهرها  
 وجاءها في اعظم المواقف . مجرد في جملة الكتاب  
 كانه اليد مع الكواكب . للعين قد لاح بغير حاجب  
 فابتدرت لتخوض الاشراق . وحقة من ربه الطاف  
 وكل قلب بالثلا في فزع . وانتع الصدرة ثم انشرح  
 والمحفل المحفوف بالكرامه . من خلقه والحمد في شامه  
 كل يلوي وهو يدعوا خاضعا . لربه مبتلا وخاضعا  
 طاق وفي مسعى الصفة قد سعي . دعا بما يرجو عند المدعي  
 وظهر الله علامات القبول . وارسال الغيث له عند الوصول  
 وعمت الرحمة كل الطائفين . في حرم الامن وكل العاكفين

واشكيب الغيث على تلك الربا .  
 . فالشكر لله علينا وحيبا  
 وقد وقفنا بابيتها وحضوع .  
 . بالجمعة الغراء في خير خستوع  
 . فيا لها من وقفة فريده .  
 . سعيدة حليمة حميد  
 . افاصق قهار بنا العطايا .  
 . وسامح الذنوب والخطايا  
 . وحباد بالقضل والاحسان .  
 . وقابل الجميع بالعفوان  
 . فالحمد لله اتتم الحمد  
 . لقد هد بنا لسبيل الرشاد  
 . ثم الصلاة والسلام الواقي .  
 . على النبي سيد الاشراق  
 . واله وصحبه والتابعين الا  
 . الانقيا الاصفيا الصالحين







تسليح فجر اللقا في مشاهد اهل النقي

للعارف بالله تعالى اخذ اقليدس زين

العابدين الصديقين مفتي اللطنة

بمصر والمنقأ عد عن قضاها

عقظ الله تعالى الى

امين





بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
 الحمد لله الذي فتح بحمده افقال القلوب فتحنا  
 ومحا ليل العوايه بعد ما اطلع من مشرق الهداية  
 ضئحا وحقق لعباده العارفين واوليائه الصادقين  
 الصديقين من العناية الربانية بحما واهب لهم من  
 شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء وعزتها وما  
 رميت اذن مبيت ولكن الله رمي نسيم القبول نفخا  
 فم الذين وصلوا وانصلوا وعن محبوبهم ذرة  
 ما انفصلوا فاقرأهم رموز كتابه وفهمهم اسرار  
 خطابه وشرح صدورهم بذلك شرحا واقامهم في  
 محراب العبودية بين يديه وفرزهم منه وبه واليه  
 وسقا انهار روضات افكارهم وغار حبار حباياهم  
 من رواق المعارف غدا سحبا فاصبحت بهجة للناظرين  
 ومسلكا للواصلين نوني اهل كل حين وحان وايد لك  
 رحما واشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا  
 ضد له ولا ند له شهادة تنبغ المطلوب من علام  
 الغيوب وتجبر القلوب بمغفرة الذنوب عنانية  
 وصنفا واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله  
 وحبيبه وحليله احيل من ثبت في دواير القلوب

وارقا من رقا الي اعلا عليين نزحان القدس الاعلا  
 وذخيرة السرا الاعلا من بلغ الرسالة واذي الامانة  
 وكشف الغمة وحلا الظلمة وسع الامة نصحا صلى الله  
 وسلم عليه وعلى اله وصحبه وشيعته ووارثيه  
 وحزبه ما عنت بلابل وهاجت بلابل وهبت  
 شمائل ورفقت شمائل ولاحت من الحذور الشمو  
 وتجلت من السطور العروس وعقدت بد العناية  
 عليها للمعارفين صكحا امين اما بعد فقد  
 تيج لي ثغر حجر العناية وتيسر وهب شميم نسيم  
 النشر على ونسهم فاستشعرت الا وهتون فيض  
 الغيث المكنون اشك على حنان حباي فضيرها  
 حدائق غلبا واستولي سري معرفتها على سرير  
 عزتها مشرقا وغربا ففطنت ان برزخية محري الغيب  
 والشهادة والفضل بين الاصل والزيادة اوجيا  
 ان تنبعث من كل مهب روضة قلبيه قابلت  
 باليمن بيدا الشمال وابر ما ان تثبت من كل مشعب  
 كوثر حصرة قد سبه بجري منها بالين كل فياض  
 سلسال فتعرفت مذ تعرفت بنفحات ما تقطرت  
 رياض المعارف باعطر منها وترشفت من رشقات



رشحاً ما صدرت بعد اول الفيوضات الاعنهما .  
 كيف لا و منيع عينها الذاتي وحدته التي لا تحتاج  
 الى البرهان . والمصدر المقاييد بتصرف افعال الوجود  
 فردانية مستقرة في العقول والادهاك . غير اني  
 افسر بالليل اذا عسعس . والصبح اذا انتفس . ان  
 كلمة ذلك المقام الاقدس . والسر الانفس . انقسمت  
 بالاشتقاق بعد الوتر الاول . وتعددت بافراد الواحد  
 الملاحظ بالواحد النوعي الامثال . ولا يبعد رجوع  
 المنقسم الى اصله الفردي عوداً من العزلة الى  
 الوطن . وتوحيد به بعد ما انقسم رجعة الى المص  
 بعد الحسن لتنافحة انفس النفائس . فنياً فحماً .  
 و لتنافحه غيوت المواهب فليس فيها . فسيحان من  
 جعل هذه المياكل الانسانية . شئراً سرها الحقيقة  
 الحيوانية . والحقايق الحيوانية سدفاً مؤمرها  
 الارواح الانسانية . والارواح سبجات لها  
 سبجات في عمار الانوار الرحمانية . والسبجات  
 لمحات من اشارات التعينات الصفانية . واللحاحات  
 بوارق من شوارق التخليلات الذاتية . والقول في هذه  
 المعارف . وان كانت الخيوم الزاهرة . واستغرق البحار .

الزاخر ليس الا عند اهل المعرفة كغاية طابرو نهية  
 ساير واي شخص اشخص هذه الحقايق من ديارها  
 وزورها ولو من وراء استارها ودون هذا المراد .  
 حرط الفتاد . وكبر من مقوم في ظنه القرب وهو  
 بعيد عن الناد . وكلما اشدت اسدال الرفارف  
 على البيان . في الحديث والامكان . ناداني سريري  
 فكري . وسهير فطنتي . الامان الامان . هذا فخير  
 العناية بد اوبان . وجاه وقت الابان . اوله شري  
 ان كفتي ميزان الميزان . في رحمان فادخل الي حدتي  
 حقيقة اليستان . لترى قوله تعالى . وجنا الجنتين  
 دان . واقتطف من جني تلك القارصون . وغير  
 صنوان . وتقدم فانت المقدم في حلية رهاق القران .  
 واستغلي عرايس مخبات الحذر الاقدس . عليك في  
 محلاها المقدس . فاذا وصلت لجان خمارها . وكشفت  
 لك ما تحت قناعها وخمارها . فاطلب حياة نفسك . وطف  
 بدن شمسان . فاذا اربويت رويت . والحديث ذلك  
 القديم رويت . واذا انست تمليت . واذا تمليت  
 ترقيت . واذا ترقيت تقانيت . واذا قنيت بقيت  
 واذا بقيت نقيت . من دون حادثات الاعيان .



ولاحت لك بوارق مشارق الانوار فقلت اي وحق  
سربانك الساري واستيلايان على مضمة افكاري  
انا فارس ميدان هذا الحيا والمقديس من قليس  
هذه الانوار فوق المرتجي كيف لا وقد زين  
العابدون لي مراح الكرامة واشادت لي بيد  
المعارف ربوع الاستقامة وتوالت على المواهب  
المحمدية ندر يحيا وترقي واستولت على المصح الصد  
تنهل على حبيب القسمة تدليه فقال عرفت فالزم  
واستملي ما علي عليك وتفهيم عندك علم بصلة  
الحرف القايم في وسط دائرة الحروف المتصل  
بالاصل الكلي في شواهد الرؤف الدائر بحلالة  
الكشف في آكنة الخفا المفضح عن اسرار المصقوف  
والاصطفاء فقلت على الخير وقعت وبالخير اتصلت  
والنقطة التي امنت وامتدت وعلى يهد الاسرار  
رئت وترتبت فتولد منها اشكال الصور الصورية  
والنقوش الشفعية والوترية فشرت فيها سيرها  
المطلق ولا حصر ولا عدد وعهدت لها بالوثوق السابق  
وكانت لها كلاب والحيد وستفهم من تدي المعرفة  
لينا سايقا وكسنتهم من حلال النعم فضلا سايقا

فطر

فضل كل فرد يرقل في بروده وسروطه على قدر  
العطاء ملتزم الاداب في عهوده وشروطه بالي ان  
كشفت له العطاء فقال وحق ما وصفت وما به من  
المعرفة انصف انك لحقيق بما اسدي اليك ووشق  
بما تجلي وتدير شهودك طليان فمنطق عياط الصفة  
الكبرى وتخلق بالاخلاق العينية فلك البشري  
فان للفرع صلة بالاصل وصلة الطبع موجبة للوصل  
ومن حق الاصول العلية ان تشقي الفروع الزكية فاذا  
سقتها اثمرت وفاح شريطها وتغطرت وتدنرت  
ويتها ازهارها وترمنت على عداها اطيافها باعذب  
بيان واعزب بيان واعذب لسان ومعرب لسان  
ما شاء الله كان الرحمن علما للقرآن فقلت اما حد تشنيه  
امرت ام عاقدام عندك وعلت فقال سبحان الله وان من  
شي الا يسبح بحمده ولا يخطئ ذولس الا بالوحد من عباده  
ولولا بر وراذن الاستارة لما منحت لك البراءة في العباد  
فقلت الحمد لله ثم الحمد لله ومن لي بها ولكن حقيق الله من كان من  
اهلها ووقفه لهم رمزها وحل قفدها وفي وراثته موروثه  
وعهود غير منكوته بمحولة بحيلة الحلاله محفوظة ينظر  
صاحب الرسالة وبها يفوح مسك الختام وبلوغ البدي



السلام. فلا تزي معها عظام. والحمد

للملك السلام. والسلام. وصلي

الله علي سيدنا محمد وعلي

اله وصحبه وسائر تسليما

كثرا وحسنا

الله ونعم

الوكيل









لسان المحبة والاشجان في حقايق الحقايق والعرفان

للعارف بالله تعالى احمد افندي زيني

العابد بن الصديق مفتي اللطنة

عصر وامتقاع غن قضاها

حفظه الله تعالى

امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
الحمد لله الذي اينع من القلوب النورانية عيون  
المحبة الكبري واشرق من افقها سواطع شمس  
المعارف الربانية سر وجرها قسري فيها سريان  
الحقيقة العشقية فتغلث بيسيط سربها المتقارب  
الوافر تغلثا افصح عن نسبة شوقية خيرا وخيرا وظهر  
لها محبوب الاشباح متغيرا مع الاحيان وبطن معها  
محبوب الارواح قامت في كل ان كنفها وسترا فاثبت  
لسان معرفتها دعواه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا  
رسول الله اجل محبوب شرح الله له صدرا ورفع له  
ذكرا وملكه ذمام الملك في الدنيا والاخرة واذهب به  
العسر ويسره لليسري عليه وعلى اله وصحبه الصلوة والسلام  
مافاح مسلك الختام واشرق الله من فلك المحبة بدرا  
ورفع الحق للمحبين قدرا امين اما بعد فقد ناداني  
لسان المحبة من وجودي وانا في صلاة ركوعي وسجودي  
اهل لك في خلوة اتخفك فيها بشواهد الشهود واتخذ  
بها معرفة المحبة والمقصود قبسطت ايدي الرحبا  
والطلب وبادرت اقنوا السبب في خشوع والادب  
وحددت بصر بصيرتي للنظر وجمعت بحاج مع السمع وورد



الخبز فاذا ابي جذبت عني جذبات سواطع نورانية •  
 وسمعت مني خفايا معارف المحبة الظاهرة والباطنية •  
 وسفوت سمير المظهر من جليسي • ووفقي في خلوتي وانسي •  
 فنصبت له في جامع حبان جنائي • منبر البيان فخطبني •  
 لسماع خطبة المحبة بافصح لسان واعذب تنبان • وقال •  
 اعلم ان المحبة والغلبة هما مديان وعلتان موصلتان الي •  
 المحل الاعلا والمقام الاستا • لان المحبة متوجهة بك •  
 الي جهة العلويات والغلبة على القوي البدنية الظلمة •  
 حاذية لك الي كثاف الذات • فيجب علي السامع لهذا •  
 الطريق • والداخل لهذا الطريق • ان يستعمل اقل •  
 الغلبة حتي تغلب الذات البدنية • ويستولي علي •  
 الشهوات البهيمية من الشهوة والغضب والوهم •  
 والخيال • وما شاكلها من الامثال • وهذه ليس لها •  
 شئ من المحبة • ولها قدر بين الالب • لانها لا تنصوب •  
 العالم البشري • المجرد بالوصف الروحاني • لا تطاعها •  
 في الاجسام • وارتباطها بالاشكال والاجرام • والواجب •  
 علي طالب الاضلال • بالعالم العلوي الشريف • والعشق •  
 الرباني اللطيف • حيث كله نور وروح • وسرور ومح •  
 وبها وحال • وحسن وكمال • ان يدخل جميع القوي

لطلانية

الظلمانية تحت قمر النفس الناطقة • مستوقفتا •  
 بالعمود الاوليه الواثقة • ولا يطلق لها الاما هو •  
 ضروري لا غير • فاذا تم الاستعلاء والاستيلاء •  
 عليها فلا ضرر ولا ضرر • واطاعت سلطان الانوار •  
 المجردة عن السوي • فغند ذلك تكون المحبة الصافية •  
 الخالصة الواقية • ولكل امرء ما نوي • ومن استعمل •  
 المحبة قتل الغلبة وفتح في المحاربات • والشدايد •  
 المبعديات • لكونه يطلب باللطيف النفيس • الكتيف •  
 الخسيس • فاحاذ لك عن شهوات اللسان • لانها •  
 سبب لفتيام الوجود • ولظهور الافعال النفسانية •  
 التي لم تخرج عن الحدود • اذ لولا وجود الانسان •  
 الذي تظهر له الموجدات • بحكمة الناسل علي حسب •  
 المقامات • لكان حكمها حكم العدم • بالنسبة الي الانس •  
 المعدوم من قدم القدم • وما مدعي المحبة • ايت •  
 صفات الاحية • لكل قول حقيقه • فاحقيقة معنال •  
 ولكل دعوي طريقه • فاطريقة دعوان • ان اذهبت •  
 المعينين • فان نقطة العين • لشهد الغيب بالعين •  
 وان طلعت سلون سبيل الغرام • فاشف السقام • بخروجك •  
 عن الانام • اين انت من قوم رفوان الحالين • وفضلوا



بعد ما انفصلوا من النسبتين وبعد واعن النسبة  
 الصغرى. وقرىوا للنسبة الكبرى. فابن كان مقامك  
 وفي اي منزلة نصبت خيامك. اهل خضت بحر  
 الطلسم. وقطعت بر الرسوم والمعالج. واستظليت  
 وتفتيات في ظل شجرة اصهارنا بت وفرعها في السماء.  
 وفككت الرمز من قوله تعالى وما رببت اذ رببت ولكن  
 الله رمي. ودخلت مدبنة الخريد. واستشعرت من  
 بعد ما استشعرت بان الاطلاق عين النفيد. وان  
 اذ حلتك يد العنايه. الى مدبنتها العظمى. فاحذر  
 ملا ما وسلم لاحكام حاكمها عفوا وانفا. وابان من  
 سوقها فانه حفت بالشتهوات والوقوف مع اهل دويرها  
 فان الوقوف عين الممان. فغنى ولعل تلحظك يوارق  
 الواحظ. وتشمك شوارق طوالع الملاحظ. فاذا  
 ظهرت لك الانوار. انكشفت لك الاسنان. وطلبتك  
 منك الباك. وانضم لك كما يخفي عليك. فسلم زمان  
 كونيبتك للسراكنون. واخرج عن وصف طليتك  
 لتفرك العيون. ونشأ هدا من اعجاب. وتسمع من  
 رهون كتابك خطايا. فان حوطبت خطيت. وانقوت  
 افتربت. فالسعيد كل السعيد من ظهر له من النكره

عين

عين المعركة. وانضم له من الموصوف عين  
 الصفه. وبعيد عن الاوهام. وسلك سبل  
 العزام واستقام. والله سبحانه وتعالى  
 الحمد في المبدأ والتمام. والصلاة  
 والسلام على من هو الانبياء  
 والمرسلين ختام وعلى اله  
 واصحابه الكرام ما اقر  
 نغز النيران. وانزلت  
 حقائق الحب  
 بالصبي الهان  
 آمين

زهرة الياسمين وثمرات الجنان





بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
الحمد لله الذي اشرق من برج قلك الحقيقة  
شمس الاشراف وصحي بنير شعاعها ظلام صدق صدق  
الهيكل لاخذ الميثاق والاحبارقة الدم مدارك  
البصر وادراك السمع مستحلبة محاسن الاخلاق  
مستأنسة بعوالي الانس في مبادي الوحدة  
والله من معدودة ليوم السباق هائمة  
بالثنا والحمد على الخلاق ظهرها الشاهد من عالم  
الشهود ولاح لها من الركوع عين السجود فاطرق  
لها الوجود اي اطراق وشهدت شهادة حق  
لايد اخلا اشتباه منزجها لسان نطقها بقول الشهادة  
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله تنها  
ينظر منها الفرق والافرق وينسكب منها متغير  
الودق عند لامعة اليرق على صاعد مراقي التراق  
والصلاة والسلام على النقطة الجامعة لاسرار  
الاول الاواخر المنتجة اشكال حروف الطلام  
في الدواير الثابت في الحق بالانتساب الى حقيقة  
الحق ثبوت الرمز في نخوت الاوراق صلى الله وسلم  
عليه وعلى اله وصحبه وشيعته ووارثيه

وحزبه ما اهتز زفر العنقوت وسري لاهوت  
الهوت بهياكل الناسوت وناد السان النطق  
الاكبر الله اكبر الله اكبر فاشتاق النفوس في جان  
المراقبه الى تجلي العروس وظفر كل مشتاق من  
دخاير كنون الاوطاق عمارق ومارق امين امنا  
بعد فقد جذبي الطلب الى حديقة بستان جمع  
فنون الادب فاوصلني يد العناية اليه وطلبت  
الوصول من الوصول عليه فاذا ببارقة كشف  
ولامحة عطف تخيبي باعظم تخيه عن لسان  
خال عضون فظوفها دانية وورقها في اوراقها  
تهتف بحديث الجنان الثمانية وشعرها على  
عذباتها قام خطيبا واماها في محراب حايها  
يتلو ايات التنزيل ترغيبا وترهيبا فنظرت بعين  
فاذا بي انظر الي وصغيت بسعي فاذا بي اسمع  
مني ما يتلى علي فقلت تعالى الله اللد نسبة  
بالصدف ام الي الصدق نسبة باللد وما  
صدف من وصف ام الصدق بنبخ للدر  
المكون ام الدر انخ الصدق حجابا علي  
السرا المصون فقلت صلة الوصفين



تقصص عن عايد الظاهر والباطن لاهل المظهرين  
فالطون عين الظهور والظهور عين المستور  
وبينما انا اقصم في ذلك واتزجر عن حقيقة  
الحقيقتين فيما هنالك فاذا بي اري سري تلك  
الحضرات من ساري سوارى محالي حياول تلك  
العضون الياسقات بخاطبي بلسان الابهام عن  
المعلوم اعندك علم عيان منازل مواقع النجوم  
فقلت وخفك والعهد القديم وانه لفسم لو تعلمون  
عظيم فلا شك ولا اشكال ان الشئكل الاول  
الموئل لم يادي الاشيا في مظاهر الوجه بالاجمال  
فقال اللون به مع الشفعية اتحاد فقلت لا بل  
نسبة قرب وشية ابعاد فقال لما الفرق بين  
النسبتين فقلت لا فرق حيث قضا القاضي وانثت  
الحاكم شهادة الشاهدين فقال او ما قبل فلا  
معته ولا اشنييه فقلت نقالي وتتره رب  
البريه وانما نكاهم قشده وابلان لا اله الا الله  
وعرفهم فاعتزوا بان المبعوث بالحق الخلق محمد رسول  
الله وشهدوا العين بالعين وانحت عنهم نقطة العين  
ولارين فتشعوا شعوبا وقبايل فالسعيد كل

السعيد من اهتدا بال دليل للدليل على الوجه الحميد  
وسلم الارادة احكامها ولنم الادب في اسرار الاشار  
وما كشف لثامها فقال بح اثبت بالمقصود وحليت  
زواجر جواهر الاجياد بانتظام العقود فقلت زدني  
بك معرفة فقال اني انت لا انت الاشا ولا انا نية فاكسر  
الانبا واجعلدك احتمال الاثقال وانكاس  
الاهوال في كل ان وحال فمهاكت انت كذلك  
فانت المسالك وان شغلك المخاطر فاشغله  
والاشغلك واقته والافنك واحذر منه  
الترداد فان قاد فقف له بالمرصاد فهذا هو الاول  
من رتب الجهاد وابلان ثم اياك من العفلة عن  
الاصداد فكل شيء يؤذيك هو رحمة عليك لانه  
منه لك من رقة الجهاد والعفلة عن رتب الجهاد  
او ما نرى من رحمة العجايب في لزغ الراجيت وقص  
الذباب فانه النايير هو اولى بان ينه اليفضان  
ولا خروج عن د ابرق الامكان ما شا الله كانت  
نسبيه لطيف وايضا شريف لمن تنبه  
من سنة غفلته واستيقظ لمراءى حقيقته فاعلم  
انك انما ترى الاشيا بحسب نظرك فيقال انك



الرأي والمرئي وليس لاخذ الحقيقتين صلة قرب  
ولا بين والمرئيات كلها عند اهل المعرفة لها اعتبار  
اخذها من جهة الرأي لا وصف صفاته والاخر  
من جهة المرئي في ذاته فالمرئي في ذاته له  
حقيقة غير حقيقته الحاصلة له وصف من حيث  
الرأي حيث لا يعد له من قطع اياه وترك هواه  
رأي الاشياء على حقا يفها ومن جهة ذاتها في  
مسالك طرائقها لا يحسن نظره وهذا محل نظر  
الانبياء عليهم الصلاة والسلام عند انزال  
خير واما غيرهم من ساير الخلق فانما يرى ما يراه  
باطنا وظاهرا كما شفا وسائر ما وبقيته بحسب  
نظره لا بحسب المرئي من ذاته على ما ارتضاه في  
بيان اثره ودرجة العوام روية الواحد كثيرا  
ودرجة الخواص روية الكثير واحدا ذلك ملكا  
كبير فاستنق هديت واصيت واستنق من لاهوتك  
اشرارنا سونك ان كنت ثبت وفقني الله وابالك  
وهذا لك اليه فيما اعطاك فكم هذه المستاهدين  
شواهد عرف بها الدليل والشاهد ولو كتبت القضا  
ما اردت يقيننا فكن على اسرار سر ربنا حافظا

اسري

وامين

حافظا وامينا وانظر لقوله تعالى انا فتحنا  
لك فتحا مبينا والحمد لله وكفى وسلام  
على عباده الذين اصطفى وصلى الله  
على سيدنا محمد وعلى  
وصحبه وسلم  
لتسليما كثيرا  
امين

وسالته  
فتنق الرنق لاطهار الحق



سير وصول رحمة ووصال • بعد وقرب فرقة وخیال  
هذا البيت المفرد نطق به لسان الوارث • وحصل  
الاذن ان انزجر عن معناه برسالة تفصح عن  
الدليل والشاهد • فافق  
الحمد لله الذي سير سواح العقول في بحر  
الاصطلام • فانهزت الوصول عند الوصول الى  
ساحل ساحة الدبر التمام • وطلبت الرحمة بعد  
الوقوف ولا وقوف • فمثلها عالم المثال في حي  
السجود والعكوف • ومنارة منازل الاكرام • فحيث نتجة  
التكريم • وشهدت بشهادة ان لا اله الا الله شهادة  
اعتراف وتغظيم • وان محمدا عبده ورسوله  
عليه افضل الصلاة واشرف التسليم • وعلى اله  
الكرام • وصحة العظام • ووراثته الفخام • ما قاع  
فوح الشميم • وهب عرف السيم • واعتقدت  
على عذبات الاعضان • تنجيات زهر النكاح • امين  
اما بعد فقد سررتي ما نلت من سير سفينة  
حجائي • في بحر الاصطلام • الى وصول رجائي ونجائي •  
عند تلاوة اباب الاعلام • فقلت واعجابه من ماتت  
حظوظه • وصحبها حيننا كان امنا اتقا سايرا في

مباردين الاش مطمينا وخائفا • كن ائمانا لن يركب  
تزيافا في كحوم الافاعي • فانه امن من لسعها حيث عين  
الحق له نزاعي • ومن اصول المعرفة فيمن تطفرا بالوصول  
ان يتشاورى عند روية الصدين • فان شئت العيين •  
كان موحدا للواحد في الحالين • رجع اذا الخط للنقل •  
رحمة الى العقل ولا عقل • فقام بمالك مدارك  
الشرعية • واذارقا حرج عن الحس في رفع عنه القلم  
كالنايم حتى يبينه للحقيقة بالحقيقة • فهناك تطوف  
به بدور الفضال • يكون من حموم الوصال • ولا  
الفضال • وان بعد فكل بعيد قريب • وان استعرب  
الامر فليس بعريب • فاعزبت الشمس لا بعد انتقالها  
من ابراجها ولا انتقال • وما اشرفت الا بعد استيعاب  
منازلها • وهي بين الفضال والافضال • فان عزبت  
اعزبت • وان اشرفت اعربت • لا شرقية ولا غربية  
يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار • الله اكبر الله  
طلع النهار وضاءت الانوار • فلا فرقة بعد الجمع •  
فاعتبروا يا اهل البصر والسمع • ولا اشكال في سريان سر  
الاشكال • فادبا ان اياك ان تقف مع رسوم رسميه  
وخيالات وهمية • فالحبال كفي به خيال • والوهم عند مدته



ظل الاستواء محال. فالسعيد بكل السعيد من نظريين  
 بصره وبصيرته الى الحق ومراي. يا راي من ايات ربه  
 الكبرى. فلاح له الفرق. عن كيفية مظاهر الخلق.  
 وفطن للرمز المرموز. والكنز المكتوب. في حديث سيد  
 ولد عنك. حيث قال خلق آدم على صورة الرحمن. الله  
 اكبر الله اكبر. ثم الله اكبر الله اكبر. تعالى قدس ذاته  
 وتثزه سر اوصاف صفاته. وسري سر نفخته  
 بمخلوقاته. فقامت بحقيقتها هياكل الصور. فظهر  
 الامر واستتر. وجهل من جهل. واستقر من استقر.  
 لنسبة ظهور مركز الدوائر. القايم مع الاول الما داول  
 لصفات الاواخر. فسبحان الله الاول الاخر.  
 الباطن الظاهر. وكهاني من  
 الاسترسال. فقد انتيت بالقل من  
 الجبل. وضربت لك الامثال. وكففت  
 عن الاطياب عنان الفلم والرفته  
 لزوم الاداب فبارسم والحمد  
 لله في المدا والماء والصلوة  
 والسلام على النبي  
 والسلام

بلغ كتابه

ونبي القياض. في شواهد الرياض  
 للعارف بالله تعالى احمد افندي  
 زين العابدين بن الصغد يفي  
 حفظه الله تعالى  
 امين





بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
الحمد لله الذي استدلت العقول بالدليل الكامل  
على وحدانيته أحديته المتنوعة الاحناس واستهلت  
ذوارق فيوضات الفيض المطلول على افكار  
اهل خصوصيته فلا تدخل تحت حده ولا قياس  
اثبت من كبر قدرته دليل التعريف فظهر  
برهان الوصف من اعنة الكشف في مشاهد  
التصريف فلاح حقيقة الاجتهاد والدليل  
و القياس اسبحه سبحانه تسبيحا قدسيا  
واشكره شكر من شهد سلطانه وانتشيق شمعها  
اشبها حقا نضل من مظهر التبيين والشكر  
إلى المستلور بغوامض الاحساس واشهد ان لا اله  
الا الله وحده لا شريك له ولا ضد له ولا ند له  
اله يعلم عدد الاتقاس واشهد ان محمدا عبده  
ورسوله وحبيبه وخليفه عروس محبالي  
الاعراس الشكل الاول الماء وللتخوت الوزنات  
والمربعات والاحاس والاسداس صلة السموات  
القائمه في اصدار الموحدين سمة السور الحجاب  
بدواير اهل التمكين في مراكز الجمع والافتناس

صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه وشيعته  
ووارثيه وحرره الخيار من خيرامة احرقت للناس  
ما حرق ذو بصير حدقته في حديق عسيرة واطلته  
عروس اشجارها بفروع خضرية فوال النجم  
تنزل لينزله في رباها تحت ظلال المنتور والاس  
ودولابها يدور بالمحاذ على الضايغ من سير  
نقحانه على حيا الالباب اطيب تاس امن اما  
بعد فقد دعتني داعي الاذن مع الادب  
الى مشاهدة الزاهة في مشهد التنزيه في الطلب  
فابتدرت المسير لاشارة المشير وعدت عن التاخير  
لطلب التيسير فاذا بعروس حدرتلك العروش العرشية  
اسفرت من وراء حجاب قابلية في محالي الخطاب  
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار  
لايات لاولي الالباب فرقت وما وقفت  
واقفة اذ لة السنوهد في الشاهد واعترفت ودخلت  
طريقة ما وصفت واستغيت من حيا اولها الفياض  
واعترفت فاهت لي من حيا ثمارها ما طاب وراق  
وهمهم التيسير بصوته الرخيم على عذبات اعضانها  
فحدثني عن الاوراق بما لم سطر في الاوراق



فرايتني تنقلت من مرآي ذواتي إلى المشهد  
الذاتي فامثرت علي ورافة ظل شاخص تعينيات  
مرآتي وناداني لسان من اذناي تاذب  
فهذا مقام الادب فاعزاني مما سمعت طربا  
وازاني بصر بصيرتي في حالة الكشف عجبا  
ولزمت المنول على مرآي الخاطبة فاذا بلا محبة  
القبول تلوح في مظاهر المرآة فاستشعرت  
بفتح باب الطلب فبسطت آف الضراعة مع الجثي  
على الركب لبلوغ الارب وخرجت بالكلمة عن كلمة  
جمعي واستنطقت من هبكل خفيفي السنة الصمت  
فاكتسب سمعي من ذلك الخطاب ما طاب وظفرت  
بعين مذاكرة أولى الالباب في ذلك الجناب فاذا  
يسري تلك الحضرات من سما فكرتي اسفركا لسدر  
التمام وحياني بخابا التكرم في محل الشكر  
فابتدرت السلام بالسلام وقال لي من اين وصلت  
والي اين انضلت فقلت لامن اين ولا الى اين  
وانما انحت نقطة الغيب فشهدت العين بالعين  
وما المسيول باعلم من السابيل ولا فصل بعد  
الموصل حديث مالاخت من الوسابيل ادلة الدلائل

فأما

فقال لك معرفة برمز الدليل المرهون به في معال  
التزويل فقلت واجيرتاه من عارف يبدنفسه عن  
لغزيقه ومعروف يعين المعرفة الكبرى يريد  
البيان عن انضاف موصوفه اهل للذكر مع المعرفة  
ثبوت مع ان الموصوف لا يحتاج في الصفات الى تعريف  
وبغوت ولشيع الاشارة في امرخاء المستر على التبيان  
اتباعا لحكمة المستر في مظاهر الكشف على معارف  
النبهان

رسالة هائفة التكرم في سرار الجيم





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَظْهَرَ مِنْ فَجَاجِ طَوَالِ الْأَسْمَاءِ سَوَاطِعَ  
 الْأَنْوَارِ فَاحْتَضَتْ أَيْضًا الْبَصِيرَةَ مِنْ ذَوِي  
 الْأَسْتِصَانِ فَارْسَلُوا النَّظْرَ بِالْغُظْرِ وَاسْتَحْلَوْا  
 عَرَائِسَ الْفِكَرِ بِمَنَابِقَةِ الْأَثَرِ فَظَهَرَهُمْ مِنْ مَبْتَدَأِ الْحَالِ  
 صَلَاحُ الْخَيْرِ فَكَانَتْ مَظَاهِرُهُمْ قَدْ سَيَّهَ وَنَظَرُهُمْ  
 أُنْسِيهِ وَشَوَاهِدُهُمْ عَرْشِيهِ وَهُوَ أَهْلُهُمْ فَيُضِيهِ  
 وَطَرِيقَتُهُمْ حَضْرِيهِ وَطَوَاهِرُهُمْ مُوسَوِيهِ وَحَقِيقَتُهُمْ  
 مُجَدِّيهِ فَمِنْ خِيَارِ الْخِيَارِ حُلُولُ رُوحِ الْخُرُوفِ وَتَحْلُولُ  
 بِمَلَايِسَةِ الْعَاطِفِ وَالْمَعْطُوفِ وَاتَّصِفُوا بِمَا اتَّصَفُوا  
 بِإِدْلَالِ الْوُقُوفِ وَالْأَوْقُوفِ وَرَفَعَهُمْ عَنِ الْحِمَالِ  
 الْمَطْلُوقِ اسْتَنَارَ الْأَسْرَارُ فَشَهِدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَاتَّبَعُوا هُجْدَارِ سَوَلِ اللَّهِ وَرَاعُوا حَقُوقَ الْأَقْدَارِ  
 مُصْلِحِينَ مُسْلِمِينَ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ  
 الْأَكْرَامِ الْأَبْرَارِ فَقَامَ خُطْبٌ عَرَفَانَهُمْ عَلَى مَنَابِرِ التَّوْحِيدِ  
 مُخَاطَبًا بِلِسَانِ الْخَيْرِ أَهْلَ الْتَفْلِيدِ الْبِدَارِ الْمَبْدَارِ  
 فَقَدْ طَلَعَ النَّهَارُ وَقُضِيَ رَوَايَةُ سَتَدُهُمْ أَهْلُ الْأَثَارِ  
 آمِينَ أَمَا بَعْدَ فَقَدْ أَذِنَ لِي إِذْنُ الْهَامِ وَتَكْرِيمِ  
 أَنْ أَخْذَلَ عَنْ أَسْرَارِ غَوَامِضِ الْحَيِّيمِ فَيَذْهَبُ

يَقُولُ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَرْفُ الْحَيِّيمِ  
 مِنْ الْأَسْرَارِ الْخَفِيَّةِ وَرُوحِ الْطَّلَاسِمِ الْعَلِيَّةِ فَمِنْ  
 بَسْطِهَا أَعْدَادُ حُرُوفِ الْحَمْدِ بِأَلَامِ وَأَيْنَ قَارَنْتَ لَامَهَا  
 الْمَحْذُوقَةَ لِبَسْطِ الْأَلِفِ صَارَتْ الْفَاءُ لَامَ وَأَيْنَ عَلَوْتَ  
 بِهَا فِي الْمَبْسُوطِ غَايَةَ وَقَدْرًا صَارَتْ الْفَاءُ لَامَ مِيمَ رَا  
 وَهِيَ مِنَ الرُّمُوزِ الْأَحَدِيَّةِ الْمُخَصَّرَةِ الْحَمْدِيَّةِ فَارْقَةُ يَمِينِ  
 مَعْرِفَةِ مَرْتَبَةِ الْعِبُودِيَّةِ وَمَرْتَبَةِ الرُّبُوبِيَّةِ وَالْفَرْقُ  
 وَالْإِنْقِضَالُ مَقْصُوحَانِ عَنْ حَقِيقَةِ الْإِنْقِضَالِ وَبَيْنَ  
 الْمَرْتَبَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ الْفَرْشِ وَالْعَرْشِ وَلَنْ يَسْجُ الْقَرِيبُ  
 بَطْنُ الْحَرْفِ وَظَهَرَ فِي مَظَاهِرِ النَّفْسِ مَنْ تَعَرَّ تَغْمُرُ  
 وَمَنْ تَدْبُرُ تَخِيرُ وَمَنْ تَخِيرُ تَخِيرُ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ  
 قَوْمٍ وَقَعُوا عَلَى النَّظَرِ بِالْغُظْرِ وَمَا سَلَكَ سَبِيلَ مَنْ  
 فَكَّرَ وَقَدَّرَ فِي تِلْكَ الْقُدْرَةِ وَأَيْنَ رَجَعَ بَعْدَ مَا كَرَعَ  
 مِنْ فَيُوضَاتِ الْنَفْطَةِ التَّخْتِيَّةِ تَعْرِفَتْ لَهُ الْحَقَائِقُ  
 الْأَسَانِيَّةُ بِأَنَّهُ الْمَظْهَرُ الْقَائِلُ لِلتَّحْلِيلَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ  
 وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ يَشْرِي الذَّاتِ رُوحَانِي الصِّفَاتِ  
 سَطَعَ لَاهُوتُهُ عَلَى نَاسُوتِهِ فَخَبَرَتْهُ هَوَاتِفُ الْأَسْمَاءِ  
 إِلَى مَغُوتِهِ فَأَفْضَحَ عَنْ تَضَارِيفِ نَعُوتِهِ وَأَيْنَ أَعْدَ  
 قَرِيبَ وَأَيْنَ أَغْرَبَ أَغْرَبَ فَلْيَجِمْ الْجَمَلُ دَلِيلُ أَظْهَرَ



الفردية. سارية اذلة وترتبه من مظاهر الشفعية.  
 فمن اوتزفتي برهانه. ورهي اسمه الصايب حينود  
 نفس حاجية سلم من شيطانه. ولترجع بعد ضرب  
 خمر الاستار. علي كتوت تلك الاسرار. الي النبيان  
 عن بيان حرف الجيبر. وتحتنه امثلت من القديم  
 برواية التقديم. فان نصرت برمنه المصون. ودر  
 الملكون. واعمرت الثلاث في امثلت ظهر عدد اليهم  
 والنون. واطاعتك الاس والحيان. فاتل قوله تعالى  
 يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار  
 السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان  
 وان حذيتك حجابا لظلمات عن التبسين. فتذكر  
 حديث يونس صلي الله عليه وسلم لولا انه كان من  
 المسيحين. لكنت في بطنه الي يوم يبعثون. وقد اخبر  
 عنه الملك الحق القوي المتين. بقوله فتادي في الظلم  
 ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فهنا  
 تظهر لك يارقة الاحياء. وتوفي اليك وعودك المستطاع.  
 بقوله تعالى فاستجبنا له ونجينا من الغم. وكذلك  
 نجي المومنين. ولجيم الجمال والجلال. تسبتان. في  
 الانضال والانفضال. وكل منهما مفسحة عن الوحي

الاصلي. في العالم العلوي والسفلي. ولجيم الجن  
 شذرة تشكّل بين العالمين. ولجيم جبريل بالاسم  
 الجليل قوة احاطة قايمة. بالمظهرين. فالاول  
 تشكّل وهي. والثاني تطوّر اسمي. ولاوهم مع  
 الاسماء. لان الاسم هو عين المسمي. او لم تر مراعاة  
 الفرق في شواهد التكريم. مما ظهر بين جيم الجنة  
 وجيم الجحيم. فلا تخرج عن سبل سليمة. وطريق  
 قويمه. تخصصت بالجمال والجلال. فان لجيم الجمال  
 المطلقة فيود رموز عليه. ولجيم الجلال المطبقة  
 سواطع جبروتيه. يظهر منهما معنى الفرق بين  
 الجبروت والرحمت. فمن شاء يجي فليجي ومن شاء  
 يموت فليموت. وقد قامت عندي تكملة خفية. وما  
 اخرحتني عن حد اسرار الرموز الحرفية. لان من تلا  
 الجيم. عدد بسطها القويم. يترقي الي بسط البسط  
 المعلوم تقارفا بروح القدس في قدس المعرفة الكبرى.  
 بروحانية التكريم. فحياوتيه الجهات الست باسمه  
 القدوس وتلا اسمه القديم. مع مراعاة الحدود والتسليم.  
 فعند ذلك يظهر من الجيم. ثلاثة وخمسين جيم.  
 فالجيم الاولي مظاهر عين الجمال. والجيم الثانية مظاهر



بين الجلال والجبر الثالثة مظاهر عين الجمع  
 والفرق المفصحة عن الحق بالحق وعن أوصاف  
 الخلق والخلق وبغية المحسين ظاهرة في أدلة  
 التنزيل أظهرها إئمة الناءويل في الجمل والتفصيل  
 حيث كان بواسطة في ثلثها إسرائيل ومهبط نبيها  
 جبريل فمن عرف اعترف ومن ورد على بحر القبوضات  
 اعترف ومن أدرج يورده يا حليل الأسما وجميل  
 الصفات خدمته عوالم العلويات والسفليات ولكن  
 من سلك هذا السبيل واستدل على الدليل بالدليل  
 وتخص باسمه الحفيظ من العقبات فرت عينه  
 بالنيابة واستقر لسماع المخاطبات والمناجات وقد من  
 ضادقه عناية أن ليه ولمحة رباتيه من ذهب يلتبس لاهله  
 نارا فوجد هانورا وهيبية ووقارا ونودي منها أن  
 بورك من في النار ومن حولها فخرج من طور شربته  
 وحوله واعتمد حولها وسلم زمام كلبته لمولاه وسمع  
 ناطقة الجمع عند الجمع مفصحة له عن تعريف قوله  
 إني أنا الله فامتلأ ما أمر وأدبي الأمانة وصير إلى  
 أن ظهر الحق وبان وانقلب الخوف بالامات

وقلت في المعني

أنظر إلى جيم الوجود وما بها من الشهود  
 مظاهر هام بها أهل الكرم والسجود  
 رموز غيب عبيتها راقية إلى الصعود  
 دائرة دارت لدي مركزها تبغي الورد  
 عرشية إن ظهرت في برجمalach السعور  
 فرشية إن بطلت فكنت عن الوهم القنود  
 من أول باؤ لب دارت إلى حيث تغود  
 ونزلة أوطا شفيع وللشفيع حدود  
 حرق سواد نور بيا به زال الصدود  
 جيم جمال داهيا دلت على حفظ العهود  
 فرع من الأصل وبالاصل تغاريف الحدود  
 حد أول دارت على غضن تشني في يور  
 سقته من كوترها قد أعطاف القدود  
 فانتثرت ازهارها على الحضور والينود  
 وانعقدت ثمارها في جديها تخلي العفود  
 تسقي عبا وأحد وهي بيا نواع تجود  
 إن أشرق اللاهوت في ناسوتها هام الوجود  
 أو قلب الناسوت في لاهوتها زاد المحمود  
 لما دعيت وصلها زكت مقالي والشهود



• واستنطفي كرما • وأطفات نار الحسود •  
 • وصرت بكريا بها • عن عهد ودي لا اخود •  
 • اخذ ادعي عبدها • بنسبتي لها اسود •  
 • اصول في نوم الوغي • بعزمها على الاسود •  
 • انزل من صل بها • رهين هاتيك اللحد •  
 • وباسمها ووصفها • لحيها اهدي الوحد •  
 • ثم الصلاة والدم • دايما في ورو •  
 • علي النبي المصطفى • ميعوث مولانا الودود •  
 • وآله وصحبه • اشد الوغي اهل الشوق •  
 • ماصدحت ورق الحمي • فميتت اهل زور •  
 • وعزدت قابيلة • انظر الى جيم الوجود •

فتسنيه ايها المريد • واستنطق لعل ان تصل ما تريد • فقد  
 قال العزيز الحميد • ولدنا مزيد • فلا شرقية ولا غربية • يكاد يتها  
 يضيء • ولو لم تنسسه نار • فاكشف عن قلبك بذلك النور العشا •  
 وانظر لقوله تعالى نور علي نور يهدي الله لنوره من يشاء • وقد ات  
 الى حيث سكنت تلك الحصون • ان انجي رفاق الستر على السر  
 الحصون • والدر المكنون • وناهيك بها طريق قددا • قل  
 لو كان البحر مدادا الكلمات زبي لنفد البحر قبل ان تنفد  
 كلمات زبي • ولو حينا مثله مددا • والحمد لله وكفى •  
 وسلام على عباده الذين اصطفى •



٩٢  
لسان الحقيقة والمجاز وفيما ورد من فوائد الحجاز

للعارف بالله تعالى شيخ الإسلام

أحمد أفندي زين العابدين

الصدوقي مفتي السلطنة

بمصر والمتقاعد عن

قضائهما حفظه

الله تعالى

امين





بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
الحمد لله الذي جعل باب المجدية باب العطا  
والرضا. ووجد يوم لا يوم كلمة الجمع الذاتي في مشاهد  
شواهد القوم به. وارتضا. وواخا لاوليائه بين  
الحفايق النوعية في مجاشات الكمال. وراخا اعنة  
التنزل في عالم الصور والاشكال. وقسم علي يديه  
للعارفين تشخيصات المتجليات بالاشخاص الي سرب  
الوحدة وقضا. وجعله نقطة الونز التي سجد لها جباه  
الشفع الي ان افضل ما انفصل ورجع الابد الي الان  
واشرق بنور تلك الهداية واصلا. واثبت في لوح الاصطفا  
نفوس الوجوه المتوجهة اليه. وآله عقول الواصلين  
في جماله المتجلي في مرات الثلوثين لديه وسلم له  
اقليد الجمع حكما وفوضا. واشهد ان لا اله الا الله  
وحده لا شريك له ولا ضد له ولا ند له شهادة عبيد  
يرجوا بها العفو عما مضى. واشهد ان سيدنا محمدا عبده  
ورسوله وحبيبه وخليفه افضل من دعا له وهداه  
واظهر من الحق بالحق طرايق قددا. وسلم سيف النصر  
علي حزب النبي وانضاض علي الله وسلم عليه بلسان  
التجلي في كرسى التدلي. وعلي اله وصحبه وورث

علمه الالي ما برق برق العناية بعنيت الولاية واومضا.  
امين اما بعد فان نقطة باء الجبروت وقائمة  
كتاب اسرار الرحمت. والمحرك لافلاك الفلوب.  
والناطقة علي الالسنه باسرار العيوب والقائمة في  
عين الكشف بعين السنز والناييه علي حضرات اهل  
الميثاق بجزيل الفخر الظلة الحاملة لاسرار الملك  
والملكوت بتخل بتخل تعينات العز في المضامح والنق  
عروس حضرة العارفين. والخاتمة لمراتب الاستبيا  
والمرسلين. المتصرف بالاذن في ساير الحضرات المتكلم  
بلسان الفصح المطلق في جميع المقامات انعم لي بالوصول  
اليه واكرمني بالمتقول بين يديه وكشف عن بصيرتي  
حجاب الاعتيار. واشرق من لاهوت ناسوت جمعي بوارق  
هائيك الانوار. وحابر كسر قلب ذل علي بابيه. و لاد  
بشرف جنابه. واذن له باذن الالهام. في التكله بلسان  
القوم الكرام. وان شجرة اصلها محمد رسول الله.  
وفرعها انما يريد الله. ومددها ثاني اثنين اذ هما في  
الغار حفيق بثمرها ان يكون اطيب الثمار. وقد قال  
العزير العفان وما تنزله الا يغير. وكل شئ عندنا  
بمقدار. فاقول الله الله تيفظا من لق هدر كون القلب



إلى غيره. واستماعة فيض سوي غيره. على أن  
الغيرية. أذا لها العينية. ولو فترت بقا لب  
الانفكاك في الحقيقة لا عينيه ولا غيريه  
وان كحقي ميزان الفرق والجمع لسانا تظهر  
منه موافق المعدله والزحان. وذلك لمثبت  
الابيد الواحد المجرى في كل زمان. وحكم التقييم  
إلى فرق وجمع فرق كله. وكلما لاح نير الجمع من وراء  
شخص الطبع فالفرق ظله. والتوحيد هو المطلوب  
الأعلا والمشرق الاخفا الأجل. فيارب غارق في  
لحمة استظلامه. وأحرز مرفوع على سبع صحى في  
مقامه. وأحرز يتعاقب حاله. وأحرز يتوآخا مبداه.  
ومنتهاه. وانك إيهي الانسان في تدليك ومنازل  
تجليك. لهيب ابي عجب. وغالبا شانك ان الحكم  
غلب فتارة تدعى ان لا سوال. وتارة تدعى  
نزك ايبان. وتارة تدعى ممدوك وفنان. وتارة  
تزعمرانك عدم من وجود ووجود من آخر وكل  
ذلك دعوان. وصرايح مقالات حيرتك في محالان.  
وبراهين دلت على ان الوازع السبحى اذ هتلك  
وقد أخرجك عنك وحلال. فان كنت لا متي فما

الذي

الذي تترك لوشيا فقد نافضت في الجو مقتضات.  
أوكنت تارة محبوبك وتارة سواه فما الذي اثبتك  
ومحالك. أوكنت الامرين معا. فعدم وحدوث سبحا  
الله وانما انت العبد ومولاه مولاه فما اعطاه  
حيرتك في ذاك وما أوسع تلونك في مرأى ذلك. كل  
ذلك وما فهمت لك الذات بابا. ولا وحيثك لها فبا.  
واعا انت انت ومن انت اثبت تغتور احكام الاسماء.  
وسمع من وراء حجب الحدوث وما اقتضاها هيئت  
أوصاف المسهي فاستغفر الله من تخايل مع معرفة  
وتغافل عن موصوف بالذات والصفة. ليس بمثله شئ  
فلا تطل ولا تشاخص ولا في. هنالك اسن الموجدون  
وبذلك اعترف العارفون. ولقاب التوحيد الالى  
نقد من التجلي معراج له سبع مراق توصل إلى  
الوجود الاصل. كل مراقبة منها تشرف على سبعة  
الاف مقام. وأعلامها مراقبة التجلي على مقام الذي  
لصلة اظهار يد التمام ثم دنا فتدلى فكان قاب  
قوسين أو أدنى. بطن الفرق. ظهر الحق. فالحقيقة  
الاسنانيه. هي عرش التجليات الرحمانية لها بطون  
بعدا لظهران. ما شأ الله كان الرحمن علم القرآن.



خلق الانسان علمه البيان • ولكل طريقة لسان •  
 ولكل عارف زمان • يتجمع دابة الجمع المطلق •  
 وتوصلهم بيد العناية الى المركز الحق المطلق •  
 باخلاق الله الملتقى بما جاء عن الله • الموصوف  
 بلسان التعظيم • بقوله وانك لعلي خلق عظيم •  
 فلا متلق الا منه • ولا اخذ الا عنه • فهو الواسطة  
 الكبرى بين الوصلتين سرا وجهرا • ولنضرب  
 بحجر الاستار • على عرسي كنوز الاسرار خشيته  
 الاعيان • وان تيدوا ما في انفسكم او تخفوه  
 يحاسبكم به الله فالْحَسَابُ حَسَابًا • حساب  
 يقوم به حكم الظاهر بين اهل الظواهر • وحساب  
 يقوم به حكم الباطن مع اسدال الستائر فالاول  
 انتقام وكشف • والثاني بعرف وعرف •  
 وهناك من اترق له برق العناية • واسلب  
 عليه من سحب الهداية • متعجرا غيث الولاية •  
 فانצל وما انقض • ونزقا من المداية  
 للعناية ووصل • وثمد عندي نكتة تحفيه •  
 هي عندي ولا عند يدي • في قوله كنت سمعه الذي يسمع  
 به الخ قوله النبي عيشي بها من تلق وتخلق بلغ من

الاول

من الاول بالاول غاية المنتهى • فنبارك من علم  
 ادم الاسماء • وفنم لكل عبد من عبيد قدا وفسما •  
 وحسي من الاسترسال في المقال فانه يقضي الزمان  
 ولا نظوي • معارف الافضل • والصلاة والسلام على  
 اشرف المرسلين • وخاتم النبيين • وعلى اله وصحبه  
 اجمعين • وعلى التا بعين •  
 باحسان الي يوم الدين  
 امين • امين

ويستلوهما إقامة الشواهد بين الشاهد والمشاهد





بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
الحمد لله الذي ابرز محمد صلى الله عليه وسلم  
من نور ذاته واصطفاه وشتم منه دايغ مصنوعا  
وسماه بالمصطفى وجعله الهيكل الحيا مع  
لتحت اسمه الموتر في هيكل الشفع المطلق والمركز  
الفاير في دواير الموصل بالعهد الاوثق الاسبق  
ولا خفاء فانصل به من افضل ورجع من الانزل  
من الازل وما الفصل ورفاه من العناية شرفا  
فهو الواسطة الكري والوسيلة الى السر الحيا مع  
جلالة وفخر انسية وشرفا فوحق اتصاله  
بالفاير بالاول وانتشابه الى الظاهر والباطن  
بالدليل الذي عليه العول انه حرف طلسم  
الاكتفا واشهد ان لا اله الا الله شهادة عبد  
اواه لا يعرف مولا سواه وهو حسبه وكفا  
واشهد ان محمدا عبدا ورسوله وحببه  
وخيله المصروف في رتبة الخلافة العظمى  
المعروف بمعرفة تعاريف الحقيقة والاسماء  
تحققا نعرفا صلى الله وسلم عليه وعلى اله  
وصحبه وشيعته ووارثيه وحزبه

امر

اهل الصفا وحزب الوفا وكثر الشفا ما هم ودق  
و لمع برق وسالت دافقه وانسكت غادقه ونحلت  
كاسات العروس على منصبة افكار النفوس ففافت  
سلافا وفرقا امين اما بعد فقد سح لفكري ان  
يسبح في ميدان الوجد لاقامة شواهد المعارف  
واقتناس شوارد اشرار العوارف فاذا باشكال ممثلا  
وعروس عدايس الحلال في مروط الجبال اقبل فتبت  
للنظر بالنظر وما زاع هنالك موي البصر وفهقت  
مذوققت ان العين يتبعها الاثر فقلت تعالى الله  
الملك العظيم ما هذا يشرب هذا الاملك كريم فاذا  
بلسان الالهام وقد ناداني من وجودي على مراعي  
الاکرام تاءدب فهداج لنا المطلق وجلالنا المنجلي  
المحقق المتخلق باخلافتنا المخلوق من نور ذاتنا الموصوف  
بالوصف الاند المفض عن سر الحدوث والقدم  
من حقيقتنا فما وعلا التي منها علم ادم الاسما  
سمير حضرتنا وجليس وحدتنا اجل معصوم تقتصر  
به ملتة محبتنا فلا تنغير واعظم حافظ يحفظ  
به صفا مورد فذوسيتنا فلا يتكدر فقلت لبيك  
لبيك اقم بعزتك بين يديك لقد كدت اطاي



السنور فرحا. واما بل غصون الاسرار مرحا. ولولا  
عناية فيض الثبوت. لما اهذبت لسماع تلك الاوصاف  
والنعوت. ولزمت الادب في محراب العبودية الى ان  
ظهرت اشارة الطلب من تلك الذات المصطفوية  
فابتدأت الوصول للوصول. ورحوت القول من  
القول. فاذا نلي بامثول. فامتثلت وعتليت  
بالوسيلة العظمى. ونوسلت فاذا بي اراحي. قد  
نطق لساني بما في جناتي قابلا حمرا والكتاب المدين  
حج امر البعد وطاب اللقاء. او ما ان ملمسوع الغرام  
منكم الرقا. فاذا يتغر العناية بالشر بلسم. وشتم  
نسيم الايضال بالشر تنسند. وفتت مما فهمت. وحج  
الله تعالى ثبت وما وهت. وبلغت من المدد بالامداد  
فوق ما اردت. واستمسكت بقوله تعالى ولدينا مزيد  
فعلت مما علمت ان الحق اوجب للحقيقة الانسانية  
ان تكون نوعا كبحش التنزلات الالهية. وقضت  
للطيفة الادمية. ان نصير فضلا لفرع التخليلات  
الرحمانية ففتلت  
انا ابني لست ابني. ان شرذ حقا ترائي  
انا معني من جيبتي. قد سمح لي ودعاني

وحدة بالشفع قامت. ليس معها نذرتاني  
جمعت وصفا وحدا. في المعاني والمساكن  
فالله اكبر صح ان لنقطة الفرق بين الثبوت والحق  
اشارة نغني عن مبدء الخير. مثال نقطة التقاطع  
الحايلة بين الشمس والقمر. فانظر الى قوله تعالى  
نحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة. وان في  
ذلك لتذكره واي تذكره. فالمحور بين الثبوت في المقامات  
واضافة النور الى النور لاظهار المشروعات. وقد تخلق  
بالمظهرين وقام بحقيقة المعينين. الخيال المطلق الذي  
باوصاف الخيال لخلق وتخلق وتحقق فغايبه لا تلحق.  
وسره لا يداني فضلا عن ان يسبق. مرهون مرهون  
السر المطلق. صورة هيو لا الاسم الاعظم. يرضي  
عين الوصف والصفة. بشرى الذات ملكي المعرفة.  
المستلم لا قلبي الخلافة العظمى. المنصرف في سر الملك  
بسر الاسم والمسمى. الغني عن الالقاب في الاطباء  
الناطق بقوله تعالى هذا عطاؤنا فامن او امسك بغير  
حساب. فسيحان الله افلا تذكرون. وفي انفسكم افلا  
تنصرون. فهو من انفسكم على التحقيق. والسبيل الموصلة  
الي سلوك خير طريق. فعلم من ذلك ان الفروع الانسانية



لا وصلة لها الا لشرف اصلها الاعظم المفضل بنسبة  
صلة السر الا قدم الاول الماء ول كفايف الاوليات  
العالم المحيط بالحزيبات والكليات خلو تعالى  
اعطي من شامنا ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شاء  
فاسينقظ ايها الانسان من ستة غفلتك واستجلي عرس  
الاسرار علي فكرتك واستمد من الفياض الممد خلوص  
نبيك وصفا سريرتك لتنفق عين قلبنا سونك  
فتندي لك اشراق شمس لاهوتك فاذا صحت لهذه  
العناية خلعت عليك في ذلك المخلع الولاية وذلك  
لا يتتنا الا على حظ المنعوت الاول فان عليه في كل  
الامور المعول فالعارفون والاولياء على اقسام  
والافطاب والابدال والاوتاد كذلك تحت الاحكام  
فلا مضرف في خاص وعام الا باذنه وعلمه ولا مفر في  
الي رتبة من رتب الجمع الكرام الاعرفته وعلمه  
وظرق الجمع متشعبة والمضد واحد والمعاني علي  
المبايعة اذلة وشوهد في مباله لا اسن للقوم  
الافني عالم المرافقة والامر اقية للقوم الابعد الفنا  
لنبوت المخاطبة والافخاطبة للقوم الابعد الاتصال  
الكلي والخروج عن قيد الهيكل الجبلي وماكل المقامات

سورة تعالى الله الرحمن علي العرش استوي استولي  
بحكمه احديته لا ظها را حكام ربوبيته فلا تدركه  
الابصار وهو يدرك الابصار وان تجلي فلا تحجبه  
حجب ولا استار ولكل عارف عرفه بقدر ما تعرف  
له حقيقة وطريقة وعمود في طرق القوم وثيقه  
وماكل من عرف عرف وماكل من انصف وصف  
هيات هيات ليس السجود عين الساجدة  
وليس الواحد كالفائدة وليس المشاهد كالشاهد  
وليس المورود كالوارد وليس النابذ كالنقضان  
ولا المستأثر كالخير ان ديار الاعذار بلا قع  
ومشارك الاتقان سوا طع **وقلت** سبقوا  
كدر اقد غافل في الليل انقظه سر العناية فاجتاز الذي  
**وقان** بالمركز المعلوم عندهم وفيهم روم الكثر منقول  
فتوهم خطفته يد العناية الي رفاق عرش الاسما  
والصفات ونجده في نور الذات فاعني رسم اثاره  
في مشاهد النغيمات فوحق تلك الحضرات اقوال  
وعما وصل الي من فيوضات تلك الوصلة في مبادي  
العزم اجول غير اني سمنتك بآداب العبودية  
ومخلق ان شاء الله باخلاق صديقية ملازم الباب



يا قلب علي عهد الرب لا تهزني عواصف الوساوس  
 ولا يستفزني في الحق عن الحق واجس وهكذا  
 سر بان سر السلف مع الخلف ولا يخفي ذلك على من  
 عرف خصوصاً بعد الصلة العايدة بالمشايخ  
 والوصلة الدائمة بصاحب الاذن والاوامر  
 حق لي ان اقول واني اقول وقد حله في القرات  
 العظيمة ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم  
 فغلب ايها المعنى بطريقتنا الملسا وبرتبتنا  
 الفعسا ان اردت ورود سبيلنا والدخول في  
 طريقنا وتطهير نفسك من الاعيان وصدرك من  
 الي غير العزيم الغفار وان تركت في محبتنا  
 كميت الاهتمام وان تضرب في صدقتنا بسيفك  
 رقاب الاوهام وان تتوقفا من الوقوع في شرك  
 الاشراك وان تدم قواعداً طلب الادراك وات  
 تجعل رحلتك من عالم النقييد الى عالم الوحدة  
 والتخريد ومراقبة العزيز الحميد مع مراعاة  
 عمود اشان ذلك الكرام لتنجلي من وراءك بدور  
 التمام وتنفس عن عين وجودك لعين شهودك  
 سحب الغمام فلا شرفه ولا عزيمه تعالى الله

رب

رب البرية فالمدار والمدار فقد اشرقت الانوار  
 وطلع النهار فلا عذر لك ولا اعتذار  
 فلا تكن ممن جهل وغافل واستهونه الشياطين  
 فاحتمل وتحامل وعزه العزيم وركب من  
 المبتات حواد الزور فاهم ولقوم حقتهم  
 العنايات وشهدت لهم الاوليات بالاوليات  
 واقرت لهم المقامات بالمقامات واوصلوا من  
 البدايات الى النهايات وكخطتهم للواحد المحمد  
 واستمدت لهم من الامدادات الالهية وشفت  
 لهم سر الزين من العين وانزلت عنهم نقطة الغيب  
 ولا ريب وادرجهم في سلسلة العايدين والصلين  
 محمد واحمدوا في العالمين فالحمد لله ثم الحمد لله على  
 كل حال والشكر لله في المدياء والماءل وقد انجلي  
 ان اطوي فسطاس الاشهاب واظناباً لا طناب  
 انيا بالقل من الحيل ولا نقا وحسي الله  
 تعالى وكها وسلام على عباده الذين  
 اصطفى وصلي الله على سيدنا محمد  
 وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً



٥٦  
 ١١١